

عدد خاص

مجلس الأمة 79

تصدر كل شهرين
عن مجلس الأمة
- الجزائر -

العدد التاسع والسبعون - فيفري 2018



مجلس الأمة 20

من التأسيس إلى التكئين

الإحتفالية



• خرجات استعلامية إلى ولايات:

- وهران والبيض

- زيارة ميدانية لمصالح المديرية

العامة للأمن الوطني



المصادقة على

• ممثل الهيئة في المجلس

الدستوري • ونواب الرئيس

ورؤساء اللجان

«عشرينية صرح»



بمناسبة مرور عشرين سنة على تنصيب مجلس الأمة في 04 جانفي 1998، نظم المجلس احتفالية خاصة تحت شعار «عشرينية صرح» تحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم 07 فيفري 2018 تزامنا مع الذكرى الثانية لإقرار الدستور الجديد.

وقد كانت الاحتفالية متميزة في رمزياتها ومضمونها، وحضرها عدد من مسؤولي المؤسسات والهيئات الوطنية بالإضافة إلى أعضاء مجلس الأمة، كما حظيت باهتمام خاص من وسائل الإعلام الوطنية..

برنامج الاحتفالية تضمن ما يأتي :

- إلقاء كلمة بالمناسبة من طرف معالي رئيس مجلس الأمة، السيد عبد القادر بن صالح،
- عرض شريط وثائقي عن المجلس، تحت عنوان «عشرينية صرح»،
- إلقاء قصيدة شعرية بالمناسبة،
- تلاوة رسالة «إشهاد وعرفان» إلى فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة.

ومن هنا فإن الحرص على هذا التوجه المؤسس على روح الاستمرارية لكي تكون خيارا جوهريا وعنوانا محوريا لهذه الإحتفالية ينبع من التقدير لما تم إنجازه طيلة العشرين سنة الماضية، كما أنه ينبع من كون مجلس الأمة حري به وهو بيت للرصانة ورجاحة العقل، أن يكون بيتا لثقافة العرفان من خلال حفظ وتثمين رصيد الهيئة، باعتبار ذلك الرصيد مخزونا شاهدا على جهود مخلصة متوالية.

* * *

إن مجلس الأمة فضاء متفتح على الحوار الهادئ الجاد، وهو إذ يسعى على الدوام إلى المساهمة في ترقية الثقافة الديمقراطية مستفيدا من الكفاءات التي تزخر بها تركيبته البشرية.. يعتز بهذا التقليد الذي تكرر من خلال الفعاليات الفكرية والثقافية التي ينظمها باستمرار وهي تستقطب بمستواها ومضامينها اهتمام العديد من النخب ومن مختلف فئات المجتمع.. الأمر الذي جعل رئيس المجلس يؤكد في كل مرة على جدوى هذا البعد في التفتح على قضايا الأمة والمجتمع.. والتفاعل مع الانشغالات وتطلعات المواطنين والمواطنات بمواصلة العمل على هذا النهج مع الاجتهاد أكثر فأكثر للرقى بهذا الجانب في نشاط الهيئة المكمل للمهام التشريعية والبرلمانية.

لقد شكلت المناسبة سانحة مثلى، كانت بمثابة وقفة للتأمل في مسيرة العشرين سنة من عمر مجلس الأمة.. في الإنجازات التي تم تحقيقها.. في المساهمات العديدة التي كان وراءها نساء ورجال انتسبوا إلى هذه الهيئة بصفتهم أعضاء فيها في العهود المتتالية منذ تنصيب أعضاء العهدة الأولى في 4 جانفي 1998.

التحرير

عشرون سنة تمر على تأسيس مجلس الأمة.. وبعد انقضاء هذه الفترة الممتدة على عقدين، لابد من لفة عرفان وامتنان.. والمناسبة تستوجب التطلع إلى المستقبل، إذ هي تستدعي أن يكون الاحتفاء بالذكرى العشرين لتأسيس مجلس الأمة وقفة للربط بين الرصيد المشرف لمجلس الأمة.. وما يطمح إليه تعزيزا للدور المنوط به في ظل أحكام الدستور الجديد المتوج للإصلاحات التي بادر بها فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وأصبحت اليوم واضحة وملموسة في التمكين لدولة المؤسسات.

وما كانت هذه الفترة (عشرون سنة) لتتمر دون أن تحفز المناسبة مجلس الأمة ويتخذ منها فرصة ليس فقط من أجل أن يستعرض تلك المقتضيات والظروف التي دفعت لاستحداث غرفة ثانية في البرلمان.. ولكن - أيضا- من أجل أن تلقي الأضواء على المراحل والظروف التي أحاطت بالمسيرة التي عرفتها مؤسسة ناشئة، كان لها بعد مسار متدرج في التطور أن اعتمدت منذ أسابيع قليلة نظاما داخليا جديدا بهدف التكيف مع المعطيات المستجدة بموجب الدستور، وذلك بعد أن تم وفي إطار سنة التشاور والتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة إجراء تعديلات أملت الضرورة على القانون العضوي الناظم للعلاقات بين الغرفتين وبينهما وبين الحكومة سعيا لتحقيق غايات مشتركة ترمي إلى الارتقاء بنجاعة أداء الهيئة التشريعية في بلادنا.

* * *

مجلس الأمة وهو يقيم الاحتفالية بمناسبة مرور عشرين سنة توخى ربط الماضي بالحاضر ليكون ذلك منطلقا نحو المستقبل، لأن القناعة راسخة كما أكد ذلك رئيس مجلس الأمة في افتتاح الاحتفالية بالأهمية التي تكتسيها الإضافات الهامة المحققة في كل مرحلة منذ تأسيس المجلس، والتي جعلت من تجربة الثنائية البرلمانية المستحدثة في بلادنا تزداد نضجا وفعالية مع مرور السنوات..

أعضاء المجلس يصادقون على

ممثل الهيئة
في المجلس
الدستوري

عقد مجلس الأمة يوم الإثنين 19 فبراير 2018 جلسة علنية، برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس، وبحضور وزير العلاقات مع البرلمان، السيد الطاهر خاوة، خصصها لتزكية اقتراح المجموعات البرلمانية بترشيح السيد محمد رضا أوسهلة، عضو مجلس الأمة، عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، منتخبا عن ولاية عين تموشنت، للعضوية بالمجلس الدستوري، ثم المصادقة على القائمة الاسمية لنواب رئيس مجلس الأمة بعنوان التجديد السنوي لأجهزة وهيئات المجلس للعام 2018.

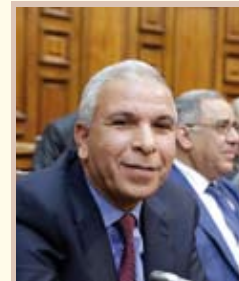


محمد رضا أوسهلة



ورؤساء اللجان

.. ونواب الرئيس ..

أحمد أوراغي،
رئيس لجنة الشؤون
الاقتصادية والماليةبلقاسم قارة،
رئيس لجنة الفلاحة
والتنمية الريفيةليلي براهيمي،
لجنة الشؤون الخارجية
والتعاون الدولي والجزائرية في الخارجنور الدين بن قرطبي،
لجنة الدفاع الوطنيالزين خليل،
لجنة الشؤون القانونية والإدارية
وحقوق الإنسان والتنظيم
المحلي وهيئة الإقليم
والتقسيم الإقليمي

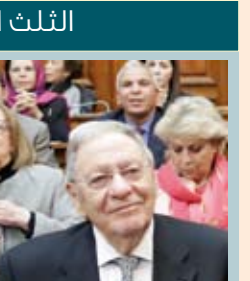
الطاهر كليل



محمد السعيد سعداني



نؤارة سعدية جعفر



جمال ولد عباس

مليك بوجوهر،
المراقب البرلمانيعبد الحليم لطرش،
رئيس لجنة الثقافة
والاعلام والشبيبة
والسياحةلوزيرة شاشوة،
لجنة الصحة والشؤون
الإجتماعية والعمل
والتضامن الوطنيعبد القادر مولخلوة،
رئيس لجنة التجهيز
والتنمية المحليةمحمد عمارة، رئيس لجنة
التربية والتكوين والتعليم
العالي والبحث العلمي
والشؤون الدينيةعبد المجيد بوزريبة،
رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب
التجمع الوطني الديمقراطيمحمد زوبيري،
رئيسا للمجموعة البرلمانية لحزب
جبهة التحرير الوطنيالهاشمي جيار،
رئيسا للمجموعة البرلمانية للثلاث
الرئاسي (المعينين)رؤساء
المجموعات
البرلمانية

بمناسبة تنصيب أعضاء المكتب، رئيس المجلس:



«أعمل بروح التعاون معكم كما عملت مع من سبقكم من الزملاء»

من جهتي أقول أنني سوف أعمل بالتعاون معكم كلكم، زميلاتي زملائي، بنفس الروح وأبذل نفس الجهد الذي بذلته مع من سبقكم على رأس هياكل مجلسنا، ولنكون كلنا في خدمتكم وخدمة الهيئة، زميلاتي زملائي...

العمل.. فوراً

بعد قليل نلتقي، زميلاتي زملائي، بأعضاء المكتب الجدد، بعد رفع الجلسة، سوف نتولى عملية تنصيب المكتب الجديد... تتلو هذه العملية عملية أخرى، تتعلق بتنصيب اللجان الدائمة وفق الرزنامة المنشورة لهذا الغرض...

لهذا فإنني أطلب الآن من الزميلات والزملاء الأعضاء الالتحاق، بعد رفع الجلسة، بقاعات الاجتماعات حسب الرزنامة المنشورة لحضور عملية تنصيب اللجان الدائمة بعنوان التجديد السنوي 2018.

وإياهم «وبدعمكم» إلى أن نكون في مستوى الثقة التي وضعتموها فينا ونكون فعلاً في خدمتكم وخدمة الهيئة.

طيلة السنة الماضية عملت، زميلاتي زملائي، بارتياح كبير وانسجام تام، مع زميلتي وزملائي أعضاء المكتب الذين انتهت عهدهم قبل قليل، وطيلة سنة كاملة، عملنا بنشاط وروح مسؤولية عالية... أريد بهذه المناسبة أن أشكرهم على جهدهم المخلص وتعاونهم المستمر... وهنا أريد أن أدعوهم بالمناسبة أن لا يخلوا علينا وعلى الهيئة بتقديم دعمهم وتقديم نصائحهم للمجلس وإعطاء الإضافة لحسن سير الهيئة.

الجدارة بالثقة.. مسؤولية

... كما آمل من أعضاء المكتب الجدد ومكاتب اللجان الموقرة الذين شرفتموهم بثقتكم لتولي المسؤولية ضمن أجهزة وهيئات مجلسنا، أقول أن يكونوا جديرين بثقتكم... ويقدموا نفس الدعم الذي تلقته من سابقهم لترقية الأداء البرلماني ضمن الهيئة في ظل النصوص الجديدة الناظمة لعملنا...

التجديد السنوي لتشكيلة أجهزة وهيئات مجلسنا بعنوان سنة 2018 ؛ وهنا لا يفوتني (والمناسبة تعطيني الفرصة) إهداء الشكر لكل الزميلات والزملاء الذين عملت وإياهم طيلة سنة كاملة، سواء على مستوى المكتب أم على مستوى اللجان الدائمة.

سنة حافلة بالنشاط

لقد كانت السنة الماضية حقاً سنة حافلة بالنشاط التشريعي والرقابي، والتمثيلي في إطار الدبلوماسية البرلمانية، وكذا الأنشطة الأخرى المهمة... وهذا ما يدعوني إلى واجب التعبير عن بالغ الشكر وكبير العرفان لزميلتي وزملائي أعضاء المكتب السابقين على كل ما قدموه لي شخصياً وللهيئة من جهد مشكور وعمل مسؤول في إطار مناخ ساهم باستمرار الانسجام والتكامل.

أما اليوم، وقد انتخبنا مكتباً جديداً سوف نمضي وإياه في إطار الصلاحيات التي كرسها نظامنا الداخلي الجديد في مجال تسيير شؤون المجلس، فسوف أسعى

تهنئة

بعد تجديد التهنئة للزميلة والزملاء الذين نالوا ثقتكم للعضوية بمكتب مجلس الأمة؛ أسمحوا لي بالتعبير عن بعض الكلمات في إختام أشغال جلستنا هذه.

... إذن، وفي انتظار استكمال آخر حلقة بعنوان التجديد السنوي لأجهزة وهيئات المجلس لسنة 2018 المتعلقة بتنصيب اللجان الدائمة. وهي العملية التي سيُشرف عليها السيدة والسادة أعضاء المكتب الجدد، بعد تنصيبهم رسمياً... أقول سوف يتولى أعضاء المكتب مباشرة مهمة الإشراف على تنصيب اللجان الدائمة في مجلسنا..

استكمال ترتيب البيت

بهذه العملية نكون، زميلاتي زملائي، قد استكملنا جميع الإجراءات المتعلقة بإعادة ترتيب شؤوننا الداخلية وفقاً للنصوص الناظمة لعملنا ضمن الهيئة.

وبهذه العملية نستكمل وإياكم ترتيبات

أعضاء المجلس يصادقون على نص القانون المتعلق بمجلس الدولة وتنظيمه وعمله

..وعلى نص القانون المتضمن تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين

صادق أعضاء مجلس الأمة على نص القانون العضوي المتعلق باختصاصات مجلس الدولة وتنظيمه وعمله المعدل والمتمم، خلال جلسة عامة عقدت يوم الأربعاء 10 جانفي 2018، الجلسة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس وحضرها السيد طيب لوح، وزير العدل، حافظ الأختام، والسيد طاهر خاوة، وزير العلاقات مع البرلمان.

- مراجعة تشكيلة مجلس الدولة ذات الطابع استشاري الذي أصبح يتداول في شكل لجنة استشارية بدلا من جمعية عامة ولجنة دائمة، كما نصت عليه المادة 14 من القانون العضوي رقم 01-98. كما يرأس اللجنة الاستشارية رئيس مجلس الدولة وتشكل من محافظ الدولة ورؤساء الغرف وثلاثة (3) مستشاري الدولة يتم تعيينهم من قبل رئيس مجلس الدولة.
- تدرس اللجنة الاستشارية في آجال قصيرة مشاريع الأوامر ومشاريع القوانين في الحالات الاستثنائية التي ينهه الوزير الأول على استعجالها.

استفسارات وانشغالات أعضاء المجلس

أكد وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح خلال رده على أسئلة أعضاء المجلس انه لا يمكن إسناد سلطة التعيين داخل اللجنة الاستشارية إلى جهة أخرى، ذلك أن السلطة القضائية مستقلة بنص دستوري وفقا لمبدأ الفصل بين السلطات ومجلس الدولة يتمتع بالاستقلالية وقضاته يخضعون لنفس النظام القضائي الذي يخضع له قضاة القضاء العادي.

وبخصوص سؤال حول اجتماعات اللجنة الاستشارية أوضح الوزير أنها تصح بحضور نصف عدد أعضائها على الأقل، وأن مداولاتها تتخذ أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين وفي حالة تعادل الأصوات يكون الرئيس مرجحا، مضيفا أن اقتراح تطبيق قاعدة حضور 3/2 عدد الأعضاء لتصح اجتماعات اللجنة من شأنه عرقلة سير عملها.

وعن مشاركة الوزراء أو من يعينونهم لتمثيلهم في اللجنة الاستشارية، أكد الوزير أن مشاركتهم تكون لتقديم شروحات حل القضايا التابعة لقطاعاتهم ولا يمكن حضورهم للمداولات لأنهم ليسوا أعضاء في اللجنة الاستشارية، أما بالنسبة للرأي الاستشاري لمجلس الدولة حول مشاريع الأوامر ومشاريع القوانين فأوضح الوزير أنه غير ملزم للحكومة.



عرض النص

أكد وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح خلال عرضه لنص القانون العضوي الذي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 98-01 المؤرخ في 4 صفر عام 1419 الموافق 30 مايو سنة 1998 والمتعلق باختصاصات مجلس الدولة وتنظيمه وعمله المعدل والمتمم، أنه يندرج في إطار تكييف هذا النص مع دستور 2016 في شقه المتعلق بإصلاح العدالة وكذا مع أحكام المادة 142 من الدستور والتي توسع من صلاحيات الاستشارية لمجلس الدولة بإبداء الرأي في مشاريع الأوامر.

التعديلات والتتبعات التي تضمنتها النص

يحتوي النص الذي يعدل ويتمم القانون العضوي رقم 98-01 على خمس مواد تتضمن ثلاثة عشرة (13) مادة معدلة ومتممة والتي انصبت فيما يلي:

- تجسيد الأحكام التي نصت عليها المادة 142 من دستور سنة 2016 التي وسعت الصلاحيات الاستشارية لمجلس الدولة إلى إبداء الرأي في مشاريع الأوامر، وفقا للإجراءات نفسها التي يدرس بها مشاريع القوانين بعد إخطاره بها من قبل الأمين العام للحكومة بعد مصادقة الحكومة عليها.



صادق أعضاء مجلس الأمة يوم الأربعاء 10 جانفي 2018، على نص القانون المتمم للقانون رقم 05-04، المتضمن قانون تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، في جلسة علنية ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس وحضرها وزير العدل حافظ الأختام السيد الطيب لوح ووزير العلاقات مع البرلمان السيد الطاهر خاوة.

عرض الوزير

أوضح وزير العدل حافظ الأختام خلال عرضه لنص القانون أنه يندرج في إطار مواصلة تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية في شقه المتعلق بعصرنة قطاع العدالة، وإدراج وسائل التكنولوجيات الحديثة لعصرنة وتطوير العمل القضائي. كما تطرق إلى مختلف التتبعات التي تضمنها النص بشرح أبعادها وأهدافها المختلفة.

انشغالات واستفسارات أعضاء المجلس

ردا عن استفسارات أعضاء المجلس أوضح الوزير أن إصلاح السياسة العقابية يركز أساسا على العقوبات البديلة لتحقيق الأهداف

مضيفا أن القاضي هو الوحيد الذي يمكنه من تطبيق العقوبات وإلغاء الوضع تحت المراقبة الإلكترونية في حالة عدم احترام المعني التزاماته، كما يمكن للنائب العام إذا رأى أن الوضع تحت المراقبة الإلكترونية يمس بالأمن والنظام العام، أن يطلب من لجنة تكييف العقوبات إلغاءه. موضحا في سياق ذلك أن تكلفة نظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية هي أقل بكثير من تكلفة وضع الشخص داخل المؤسسة العقابية.

وحول كيفية متابعة ومراقبة تنفيذ الوضع تحت المراقبة الإلكترونية، فأوضح الوزير أنه يكون من قبل المصالح الخارجية لإدارة السجون المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين والتي تم إنشاؤها في بعض الولايات وسيتم تعميمها تدريجيا في كل الولايات.

توصيات اللجنة



شملت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، في تقريرها التكميلي الأحكام الجديدة التي تضمنها قانون تنظيم السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، معتبرة إياه خطوة أخرى على طريق تدعيم السلطة القضائية في إطار برنامج إصلاح العدالة وحماية حقوق وحريات المواطنين، وكونه جاء لمواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة ولا سيما في مجال إدراج الوسائل التكنولوجية الحديثة للتكفل بالمحبوسين والتوفيق بين أهداف الوقاية من العود إلى الجريمة والإدماج الاجتماعي للمحبوسين.

المرجوة منه، وهي إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين والتقليل من وقوع الجرائم، وقد أدرجت العقوبات البديلة في تشريعنا على غرار عقوبة العمل للنفع العام.

وحول تطبيق نظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية أوضح الوزير أن لا يكون إلا إذا كان الشخص محكوما عليه بعقوبة سالبة للحرية لا تتجاوز مدتها 3 سنوات أو في حالة ما إذا كانت العقوبة المتبقية لا تتجاوز هذه المدة، وهي مدة متعارف عليها في تشريعنا.

وبخصوص تسديد مبالغ الغرامات المحكوم بها عليه للاستفادة من نظام الوضع تحت المراقبة الإلكترونية أوضح الوزير أنه شرط موجود في الإدراج المشروط ولا يمكن التمييز في الإجراءات.

وزير النقل والأشغال العمومية يعرض المشاريع الكبرى



في إطار النشاط الرقابي لمجلس الأمة عقدت لجنة التجهيز والتنمية المحلية للمجلس يوم الاثنين 29 جانفي 2018 بمقر المجلس، جلسة استماع للسيد عبد الغاني زعلان، وزير الأشغال العمومية والنقل، حول موضوع «المشاريع الكبرى المهيكلية في قطاعي الأشغال العمومية والنقل»، بحضور السيد طاهر خاوة، وزير العلاقات مع البرلمان.



- 04 مدارج جديدة للمطارات،
- 06 توسيعات لمداخل المطارات؛
- تعزيز 31 مدرجاً لهبوط الطائرات وملحقاته.

كما تطرق الوزير إلى مؤشرات البنية التحتية للطرق، المنشآت البحرية وكذا المنشآت المطارية حيث تم فتح 36 مطاراً للملاحة الجوية العمومية. أما بالنسبة لخطوط السكة الحديدية، أوضح الوزير أنه تم استلام ووضع حيز الخدمة خطوط جديدة للسكك الحديدية بطول 2.400 كلم، علماً أنها لم تكن تتجاوز 1.800 كلم في سنة 1999 لتنتقل إلى 4.200 كلم نهاية عام 2017 (منها 562 كلم من الخطوط تشتغل بالطاقة الكهربائية).

عقب مداخلة الوزير، فسّح المجال أمام أعضاء لجنة التجهيز والتنمية المحلية، الموسّعة إلى أعضاء آخرين في مجلس الأمة، للتعبير عن انشغالهم وطرح تساؤلاتهم حول الموضوع، وذلك بالتطرق إلى مختلف المسائل المتعلقة بقطاعي الأشغال العمومية والنقل في بلادنا. وقد تكفّل السيد وزير الأشغال العمومية والنقل، بتقديم مزيد التوضيحات والشروحات في ردّه على ما تم التعبير عنه.

- تطوير الروابط التي تتيح التواصل بين الشبكات مع البلدان المجاورة، ضمن رؤية للاندماج الإقليمي،
- تحسين ظروف الراحة، وربح الوقت وتكاليف النقل،

- ضمان نظام نقل منسجم على المستويين الإقليمي والدولي.
- هذا، وقدم السيد الوزير حصيلة رقمية عن الإنجازات التي تم تحقيقها في الفترة الممتدة ما بين سنتي 1999 و2017، والمتمثلة في :
- 1.200 كلم من الطرق السيارة،
- 4.0002 كلم من الطرق الجديدة،
- عصرنه وصيانة 73.000 كلم من الطرق،
- 1.547 كلم من المنشآت الفنية على مستوى الطرق الوطنية والولائية،
- 19 ميناء وملجأ للصيد البحري،

بوتفليقة، والمتمثلة على وجه الخصوص، في الآتي:

- تلبية احتياجات تنقل الأشخاص ونقل البضائع،
- ربط الإقليم من خلال فتح وتحسين إمكانية الوصول إلى المناطق الجبلية والهضاب العليا والجنوب الكبير،

- المحافظة على الشبكات الموجودة وعصرنتها وتكييفها مع متطلبات النقل والسلامة،
- إنجاز شبكات عصرية وهيكلية من الطرق السيارة والسكك الحديدية، خاصة منها التي تربط الموانئ والمطارات ضمن رؤية متداخلة الأنماط،

- تكييف الهياكل القاعدية البحرية وفقاً للاحتياجات المستقبلية، وكذا إنشاء هياكل قاعدية جديدة خاصة بالتجارة والصيد البحري والسياحة،
- تكييف الهياكل القاعدية للمطارات لتلبية متطلبات التبادل، خاصة بين المناطق البعيدة،

أكد السيد محمد بوشلاغم، رئيس اللجنة، في كلمته الترحيبية والتقديرية أنّ قطاعي الأشغال العمومية والنقل يشكلان قطاعين استراتيجيين في عملية تطوير الاقتصاد الوطني وترقية الاستثمار المنتج للثروة والموفر للشغل، وهما بمثابة القاطرة التي تجر عجلة التنمية وتدفع بالاقتصاد إلى مزيد من التنوع والتطور.

كما ثمن مجهود الدولة الجبار في هذين المجالين على مدار العشرين سنة الماضية على غرار مشروع القرن للطريق السيار شرق-غرب، وعلاوة إلى العديد من منشآت الهياكل القاعدية والمشاريع الفنية الكبرى، حيث الالتزام الشخصي والعناية السامية اللذين يولييهما فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، لهذين القطاعين.

وفي عرضه أمام اللجنة، أشار وزير الأشغال العمومية والنقل إلى الأهداف الإستراتيجية للبرنامج القطاعي المنبثق من المخطط الوطني لتهيئة الإقليم/ آفاق 2030، تنفيذاً لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز

عصرنة الإدارة .. الجهد المتواصل ..

وهران، ميناء مستغانم، مطار تلمسان، ميناء الغزوات، ومطار الشلف)، أما على مستوى الناحية الشرقية للوطن فتتمت تغطية 15 موقعا حدوديا، في حين أن الناحية الجنوبية وهي قيد الإنجاز حيث تم توزيع الأجهزة على مستوى أربعة مواقع حدودية من أصل 11 موقع مبرمج في حين المراكز البرية المغلقة للحركة الحدودية فسوف يتم التكفل بها في وقتها.

مشيرا في الأخير أن هذه الخطوات المنتهجة قد رافقتها إجراءات أخرى ذات أهمية بالغة بهدف إنجاح العملية عن طريق التكوين المسبق للأعوان المكلفين باستغلال هذه الأجهزة مع الحرص على تنظيم دورات تكوينية مستمرة لتحسين مهاراتهم بما يستجيب للتطورات التكنولوجية، وذلك من أجل تقديم خدمة متكاملة تتميز بالجودة لتوفير مناخ مناسب لتنتقل المسافرين.

أجل إعداد قاعدة البيانات البيومترية لجواز السفر البيومترية وإفادها لمصالح المديرية العامة للأمن الوطني من أجل استغلالها عبر كافة المراكز الحدودية البرية والبحرية والجوية. أما المرحلة الثانية فقد تم خلالها اتخاذ التدابير اللازمة من أجل توفير أدوات عصرية تسمح باستغلال قاعدة البيانات البيومترية المتوفرة وذلك باقتناء أجهزة خاصة بقراءة جوازات السفر البيومترية الإلكترونية وتوزيعها خلال السداسي الثاني من سنة 2016 وذلك عبر كافة المراكز الحدودية البرية والبحرية والجوية للوطن وذلك بعد نجاح النموذجين التجريبيين لهما في كل من ميناء الجزائر ومطار هواري بومدين، وذلك حسب أهمية هذا الموقع ومدى حركة المسافرين عبره. مضيفا أن العملية مست في مرحلتها الأولى الناحية الغربية للوطن وتم تغطية 6 مراكز حدودية (مطار وهران، ميناء

• ردا عن سؤال السيد محمد زوييري، عضو مجلس الأمة، حول استعمال قراءات جواز السفر البيومترية الإلكترونية عبر كافة مراكز العبور الحدودية؟



أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد نور الدين بدوي، أن الوزارة تعمل ضمن إستراتيجية شاملة لعصرنة الإدارة من خلال اعتماد خطوات مرحلية وعملية من أجل بلوغ الأهداف المنشودة لإرضاء كافة مستعملي المرفق العمومي بما في ذلك المسافرين من أجل توفير خدمة عمومية توفر أريحية لكافة المتقنين عبر مختلف المراكز الحدودية وقد اتبعت مصالح الوزارة مرحلتين، المرحلة الأولى تم خلالها رصد كافة المجهودات اللازمة من

موسم الاصطياف .. والتدابير المتخذة

• ردا عن سؤال السيد عبد الحليم لطرش، عضو مجلس الأمة، حول الإجراءات المتخذة لضمان نظافة محيط البلديات الساحلية خلال موسم الاصطياف؟



أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد نور الدين بدوي أن وزارته تولي أهمية كبيرة لنظافة المحيط على مستوى كافة بلديات الوطن وخاصة منها الساحلية، حيث اتخذت إجراءات وعززتها خاصة خلال موسم الاصطياف على مستوى البلديات الساحلية، موضحا أنه تم إصدار تعليمات صارمة إلى الولاة خلال بداية السنة الجارية من أجل الشروع بصفة استعجالية للمعالجة الفورية لكافة مظاهر النظافة المحيط وقد تضمنت هذه التعليمات :

- ضبط وتحيين مخطط عملي إستعجالي من أجل معالجة فعالة لجميع النقاط السوداء
- إتخاذ إجراءات ردعية ضد المتهاونين في أداء مهامهم
- وضع مخطط عمل استثنائي لتنظيف حوايف المسالك وإزالة كل ما من شأنه إعاقه مسار المجاري المائية والوديان
- وضع حيز التنفيذ مخطط عملي بالتنسيق مع التجار ومختلف المتعاملين الاقتصاديين من أجل جمع النفايات المنتجة من قبلهم.
- أما فيما يخص موسم الاصطياف فهناك حسب الوزير تدابير أخرى يتم اتخاذها منها:



- تنظيم حملات تطوعية من طرف البلديات الساحلية لتنظيف الأحياء والشواطئ بإشراك المجتمع المدني
- وضع حاويات لجمع النفايات عبر كل الشواطئ بصفة تنظيمية ومكثفة عبر كافة البلديات.
- مؤكدا في الأخير أنه تم وضع رزنامة توقيت مناسبة للبلديات لا سيما منها الساحلية خلال موسم الاصطياف من أجل التحكم في مجال تسيير مواردها المادية والبشرية بالتعاون مع كافة الفاعلين المحليين من أجل الحفاظ المستمر على نظافة المحيط على مستوى كل إقليم.

- إنشاء اللجنة الوطنية المكلفة بالتحضير ومتابعة موسم الاصطياف خلال 2017 تضم كل القطاعات الوزارية المعنية ولجان ولائية تقوم بمتابعة عملية المحافظة على نظافة المحيط
- تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية من أجل القضاء على المفرغات العشوائية بالإضافة إلى إنشاء مراكز للردم التقني
- تكليف مؤسسات عمومية بالبلديات تشرف على تنظيف الأحياء والشوارع وكذا الشواطئ على مستوى البلديات الساحلية طيلة موسم الاصطياف
- مراقبة نوعية مياه البحر على مستوى الولايات الساحلية

القصة .. هذا المعلم الحضاري !!

ردا عن سؤال السيد للسيد ناصر بن نيري، عضو مجلس الأمة، حول التدابير المتخذة من قبل الدولة من أجل ترميم وتأمين القصة؟



أوضح وزير العلاقات مع البرلمان السيد الطاهر خاوة خلال رده نيابة عن الوزير الأول أن اهتمام السلطات العمومية في السنوات الأخيرة لإعادة الاعتبار إلى هذه المدينة العتيقة وترميمها، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-193 المؤرخ في ماي 2005 والمتضمن إنشاء القطاع المحفوظ بالقصة الجزائر وتعيين حدود إنجاز الدراسات اللازمة واستكمال جميع الإجراءات التي أفضت إلى إعداد المخطط الدائم لحفظ واستصلاح هذا القطاع المحفوظ.

وقد كان المشروع محل المتابعة الدائمة من قبل الحكومة، حيث تم عقد عدة مجالس وزارية قصد تقييم معدل إنجاز المخطط ذاته، علما أن المرحلة الأولى من تنفيذ هذا المخطط تضمن جملة من العمليات الإستراتيجية المتعلقة بترميم وإعادة تهيئة 212 بناية 7 منها تعد معالم تاريخية و5 عتيقة و9 منازل تاريخية و57 فضاء وترحيل 411 عائلة، وتنظيف 114 موقعا.

مضيفا أنه على ضوء التقارير الدورية المقدمة حول تنفيذ مجمل عمليات الترميم، اتضح أنه



وأنه يتم حاليا اتخاذ التدابير الإدارية الضرورية من أجل الانطلاق في تنفيذ ثلاثة عمليات تتمثل في متابعة وإنجاز أشغال ترميم قصر البايات وقصر الداوي والدراسات الخاصة بـ 33 جزء مبرمجا ضمن برنامج التدخل الذي يعطي أكثر من 200 ملكية بالقصة.

مشيرا في الأخير أن ترميم قصة الجزائر يشكل تحديا كبيرا بالنسبة للسلطات العمومية وهي عازمة على احترام المقاييس والمعايير التقنية التي أقرتها منظمة اليونسكو لحماية المعالم المصنفة ضمن التراث العالمي.

من الأنسب تحويل المشروع إلى ولاية الجزائر وذلك لضمان التنسيق بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية وتجاوز الإشكاليات المرتبطة بالوضعية القانونية لأصحاب الممتلكات، وعلى هذا الأساس تم الانطلاق في عدة وحدات تراثية ودينية على غرار مسجد البراني وملحقاته ومخزن البارود بقصر الداوي وقصر حسن باشا و7 بنايات أخرى تتواجد في عمق القصة منها المقر القديم للمسرح الوطني ومنازل تاريخية، كما تمت عملية طمر الشبكات الكهربائية وتجديد قنوات التجميع والتطهير.

من أجل السلامة . .

• ردا عن سؤال السيد عبد القادر شنييني، عضو مجلس الأمة، حول تغليف الزجاج الجانبي للسيارات بغشاء داكن اللون؟



أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد نور الدين بدوي أنه لوحظ ميدانيا ميول الكثير من المواطنين لا سيما فئة الشباب منهم إلى تغليف الزجاج الخلفي لسياراتهم بغشاء بلاستيكي من أجل التقليل من حدة الشمس، إلا أن هذا التصرف يؤدي إلى تقليل من حدة رؤية السائق ووقوع العديد من حوادث المرور . كما أنه يصعب مهمة أعوان المكلفة بمراقبة حركة المرور.

ونظرا لهذا اتخذت إجراءات وتدابير الأمانة اللازمة لضمان السلامة المرورية لمستعملي الطريق بمنع إلصاق أي شريط بلاستيكي على زجاج المركبة أو استعمال أي طريقة أخرى لتعتيم الزجاج بسبب تعتميمه للرؤية، وأن مخالفة هذه الأحكام يعرض صاحبها إلى مخالفة من الدرجة الثالثة بالإضافة إلى إمكانية توقيف المركبة.

مستشفى 240 سرير بالمسيلة

• ردا عن سؤال السيد مصطفى جفدالي، عضو مجلس الأمة، والمتعلق برفع التجميد على مستشفى 240 سرير بولاية المسيلة؟

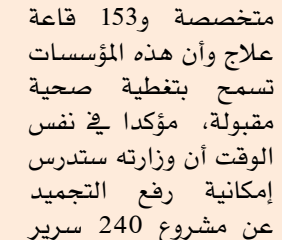


أوضح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات مختار حسيلاوي أن وزارته تقوم حاليا بدراسة كل الولايات من أجل إنجاز الخريطة الصحية لكل ولاية وأن ولاية المسيلة سيتم برمجتها قريبا .

أما فيما يخص ولاية المسيلة فقد أوضح الوزير أن الولاية تتوفر على مؤسسات إستشفائية عمومية متخصصة في طب الأمومة والطفل بعاصمة الولاية وتحتوي أيضا على 53 عيادة



أما فيما يخص المركبات المستوردة التي تحتوي على زجاج معتم أصلي فإن سائق المركبة لا يكون محل مخالفة مرورية كون الزجاج في هذه الحالة يكون قد خضع لمقاييس السلامة مبدئيا ولا يؤدي إلى نقص في مجال الرؤية عند السائق.



متخصصة و153 قاعة علاج وأن هذه المؤسسات تسمح بتغطية صحية مقبولة، مؤكدا في نفس الوقت أن وزارته ستدرس إمكانية رفع التجميد عن مشروع 240 سرير بعاصمة الولاية. أما فيما يخص مشروع مستشفى جديد بسبيل عيسى فأوضح أنه في طور الإنجاز وسيبرمج له زيارة قريبا للوقوف على المشاكل المطروحة.

معلنا في السياق ذاته عن استفادة مدينة بوسعادة من رفع التجميد عن مشروع مؤسسة متخصصة للأمومة والطفولة والذي سيسمح بتحسين وتقريب الخدمات الصحية للمواطنين.

موضحا في الأخير أن الوزارة تقوم بالتغيير التدريجي لأسلوب الحكامة للمنظومة الصحية من خلال اعتماد إطار تشريعي من شأنه إعادة الاعتبار لتحسين المردودية وتوفير مستخدمين مكونين وذوي مؤهلات عالية .

المعهد الوطني للكلى بالبلدية



• ردا عن سؤال السيد بلقاسم قارة، عضو مجلس الأمة، والمتعلق بالمعهد الوطني للكلى بالبلدية؟



أوضح وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد مختار حسيلاوي أن المعهد المنجز بعنوان المعهد الوطني للكلى بالبلدية ونظرا إلى حجمه تقرر أن يحتضن هذا المرفق أولا مؤسسة إستشفائية متخصصة في زرع الأعضاء والأنسجة ومقر الوكالة الوطنية لزرع الأعضاء ومؤسسة رائدة في مجال البحث فيما يخص البحث عن الكلى، لكن معهد للبحث قانونيا لايسمح له كي يكون فيه مؤسسة إستشفائية . وعلى هذا الأساس قررت الوزارة إنجاز مؤسسة إستشفائية

الفلاحة بولاية النعامة

• ردا عن سؤال السيد الطيب قتيبر، عضو مجلس الأمة، حول الوضعية الفلاحية بولاية النعامة؟ أوضح وزير الفلاحة والتنمية الريفية السيد البحري.



القادر بوعزقي أن مصالح الوزارة لا تتدخل في عملية منح المحيطات وأن العملية هي محلية بدرجة الأولى، وأن تدخل مصالح الوزارة يكون إلا في حالة تجاوز المساحة الممنوحة 10 مرات المساحة المرجعية

توزيع مادة الشعير بولاية إليزي



• ردا عن سؤال السيد عباس بوعمامة، عضو مجلس الأمة، المتعلق بتوزيع مادة الشعير على مستوى ولاية إليزي؟



أوضح وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد عبد القادر بوعزقي، أن عملية توزيع مادة الشعير المدعم هو برنامج وضعت الدولة للحفاظ على الثروة الحيوانية في المناطق الشبهية والرعية والجنوبية وذلك طبقا لرسوم رقم 8-168 المؤرخ في 11 جوان 2008 والذي يحدد سعر بيع الشعير الموجه للماشية للأغنام والإبل والخيول بـ 1550 دينار للقنطار من قبل الديوان الوطني للحبوب، وقد تم تطبيق هذا الإجراء خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 31 ديسمبر 2016.

ولكن بداية من جانفي 2017 تم إلغاء الدعم المخصص لمادة الشعير المحدد بـ 1550 دينار مما أدى إلى ارتفاع السعر إلى 2750 دينار وعليه أصبحت مادة الشعير مدعمة نسبيا على حساب صندوق الوطني للتنمية الفلاحية والديوان الوطني الجزائري لمهني الحبوب بسعر 2300 دينار وذلك طبقا للإجراءات الاستثنائية التي تم وضعها من طرف الحكومة حيث تم تحديد خلالها الكمية الإجمالية للشعير الواجب توزيعها على المستوى الوطني بـ 2 ملايين قنطار وذلك من شهر فيفري 2017 إلى ماي 2017 لمدة 3 أشهر ليعود بعد ذلك الشعير بدون دعم بسعر 1750 دينار اليوم.

منوها في ذات السياق أن الكمية الإجمالية للشعير الموزعة خلال 2017 على مستوى الولايات الجنوبية والشبهية حوالي 835 ألف

وحسب التنظيم المعمول به والذي يستلزم صاحب الإمتياز بضرورة مباشرة أشغال الإستصلاح في مدة محددة بـ 6 أشهر وهو القانون المعمول به، إلا أنه لوحظ على أرض الميدان أن بعض المحيطات لم تعرف إنطلاقة حقيقية بسبب عدم الترخيص بحفر الآبار من طرف مديرية المواد المائية مما تسبب في عدم التمكن المستفيدين من إستغلال الأراضي التي خصصت لهم، ولحل مثل هذه أوضح الوزير أنه تم تكوين لجان على المستوى المحلي مهمتها التدخل لحل المشاكل في كل مستثمر فلاحية خاصة فيما يخص مشاكل الماء والكهرباء.



للمستثمرين الفلاحية. وذلك طبقا للمنشور الوزاري المشترك رقم 108. أما بالنسبة لعملية تحويل الطابع الرعية للأراضي، فكل التعليمات حسب الوزير وجهت لتفادي المساس بالمساحات الرعية وضرورة التقيد بعدم إدراجها في نظام استصلاح الأراضي باعتبارها فضاءات ضعيفة وذات خصوصية، وأن الدولة ما فتئت تبدل وتستثمر وتوجه مبالغ مالية كبيرة في إعادة النبات لهذه الفضاءات الرعية .



مبدأ التقاضي على درجتين ..



2 . ردا عن سؤال السيد نور الدين بالأطرش، عضو مجلس الأمة، المتعلق بحق المتهمين باستئناف الأحكام التي تصدر عن القضاء؟



أكد وزير العدل، حافظ الأختام السيد الطيب لوح أن مبدأ التقاضي على درجتين المنصوص عليه في المواد والمواثيق الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان والمصادق عليه من طرف بلادنا مرتبطا أصلا بضمان الحريات حسب المادة 160 من دستورنا، لذلك كانت الأولوية بالنسبة إلى الإصلاحات التي قامت بها الوزارة فيما يخص محكمة الجنايات والتي كانت تفصل في القضايا الجنائية على درجة واحدة فقط بالرغم من خطورة أحكامها خاصة على الحريات، والتي تقضي إحاطتها بكل الضمانات الأمنية تكريسا لمبدأ المحاكمة العادلة وهي ما تم من خلال التعديل الذي طرأ على قانون الإجراءات الجزائية لسنة 2017، حيث أصبحت الأحكام الجنائية ينظر فيها على درجتين من التقاضي إذ يسمح للمتهمين المحكوم عليهم باستئناف الأحكام الجنائية وإعادة النظر فيها أمام محكمة الجنايات الإستئنافية

الجنح أو المخالفات. وحول عقوبة الغرامة فكان القانون ينص على عدم إمكانية استئناف الأحكام القضائية التي تقضي بغرامة مالية لا تفوق 100 دينار والتي رفعت سنة 2017 إلى 20 ألف دج .

مؤكد في الأخير أن السياسة الجزائية المنتهجة للدولة تقضي بتمكين المتهمين بكل حقوقهم الدستورية والقانونية المشروعة وفي كافة مراحل الدعوى ومنها التقاضي على الدرجتين.

من جديد وهذا لضمان الحريات وتطبيق مبدأ التقاضي على درجتين.

أما فيما يخص المادة 16 من قانون الإجراءات الجزائية فقد أوضح الوزير أن تعديلها سنة 2015 كان لتحقيق ذات الغرض وهو توفير المزيد من الضمانات القانونية للمحافظة على الحريات، حيث أصبح يسمح باستئناف جميع الأحكام التي تقضي بعقوبات سالبة للحرية حتى وإن كانت موقوفة التنفيذ سواء قضايا

الحضانة .. ومصلحة الأبناء

3 . ردا عن سؤال السيد محمد بن طبة، عضو مجلس الأمة، المتعلق بفقدان المرأة المطلقة لحقها في حضانة الأبناء في حالة إعادة زواجها بغيره؟



أوضح وزير العدل، حافظ الأختام السيد الطيب لوح أن المشرع حرص على إدراج في قانون الأسرة لسنة 1984 المعدل والمتمم سنة 2005 والمستلهم أحكامه من الشريعة الإسلامية أوجب في كل الحالات بأن تراعى مصلحة الطفل الفضلى حفاظا على حقوقه وحرص على نموه نمو سليما طبقا لما تنص عليه المادة 87 من هذا القانون.

منوها إلى أن أولوية الحضانة تقتضي بالضرورة إسنادها لمن يحقق أحسن رعاية وتربية وتعليم للطفل طبقا لمبدأ تفضيل مصلحة الطفل عن أي مصالح أخرى، لذلك فإن زواج الحاضنة بغير قريب محرم لا تترتب عنه بالضرورة فقدانها لحقها، وإنما يخضع تقدير إسناد

الحضانة إلى السلطة التقديرية للقاضي الذي يقرر ما مدى ملائمة احتفاظ الأم بالحضانة بعد إعادة زواجها بغير قريب يحقها في ممارسة الحضانة بحسب كل حالة ومدى تأكد أن ذلك يحقق مصلحة الطفل الفضلى.

موضحا أن القاضي يعتمد في تطبيق هذا المعيار تحديد الطرف الأنسب لممارسة الحضانة طبقا للمعطيات المتوفرة لديه في ملف القضية من جهة وعلى ضوء النتائج والمعلومات التي تتوصل إليها التحقيقات التي يجريها بالاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين من جهة أخرى، والتي تسمح له نتائجها من معرفة بشكل لا يشوبه ألبس الطرف الذي تتحقق معه مصلحة الطفل. مضيفا أن الإحصائيات تؤكد ذلك فمن بين 7462 قضية تتعلق بالحضانة خلال الفترة الممتدة من (2012 و 2017) أسقطت حضانة الأم بسبب إعادة زواجها بغير قريب محرم في 4386 قضية، في حين تم رفض إسقاط الحضانة عنها رغم إعادة زواجها في 3076 قضية.

مؤكد في الأخير أن إعادة زواج المرأة المطلقة



بغير قريب محرم لا يعيق أبدا حقها في ممارسة حضانة أبنائها مدى كان ذلك لا يتعارض مع المبدأ القانوني وهو المصلحة الفضلى للطفل المحضون.

حول رفع التجميد عن بعض المشاريع بعين تموشنت ..

• ردا عن سؤال السيد عبد القادر مولخلوة، عضو مجلس الأمة، حول رفع التجميد عن بعض المشاريع التنموية المسجلة لفائدة ولاية عين تموشنت لاسيما المتعلقة بقطاع التربية الوطنية؟



أكد وزير العلاقات مع البرلمان السيد الطاهر خاوة ردا على السؤال نيابة عن الوزير الأول، أن قرار التجميد لبعض المشاريع العمومية كان بسبب الانخفاض المحسوس للإيرادات المالية للدولة على وقع تراجع سعر البترول على المستوى الدولي. فتم منح الأفضلية لتخصيص الموارد العمومية للمشاريع ذات الأولوية والتي انطلقت بها الأشغال ضمن التكاليف المقررة، والتي بلغت نسبة الأشغال بها معدلات إنجاز معتبرة وأصبحت جاهزة للتسليم، أما بالنسبة للمشاريع التي لم يتم الانطلاق فيها بعد، فقد ارتأت السلطات العمومية ضرورة جدولة تسلسلها قصد إعادة هيكلتها وفقا لعنصر الأولوية والحاجة الملحة وذلك إلى حين تحسن الوضع الاقتصادي والمالي للبلاد.

وبالنسبة لولاية عين تموشنت فقد جاء قرار رفع التجميد عن بعض المشاريع التنموية المسجلة لفائدة الولاية مست العديد من القطاعات



أشغال المتعلقة بمشروع إنجاز محطة تصفية «بيني صاف».

مضيفا في الأخير أن السلطات المحلية للمدينة تسهر من أجل رفع وتيرة إنجاز المشاريع التي دخلت حيز التنفيذ على غرار إنجاز سدين «بواد غسول» و«بسباس»، ومشروع إنجاز وصيانة وتوسيع شبكة المياه الصالحة للشرب وكذا مشروع صيانة وتوسيع شبكة التطهير الصحي، وإنجاز 13 خزان مائي ومشاريع أخرى تم رفع التجميد عنها.

الحيوية بالمنطقة ففي قطاع التربية الوطنية سيتم إعادة الانطلاق في مشروع إنجاز 5 مجمعات مدرسية، ومشروع دراسة وإنجاز وتجهيز 9 إكماليات و51 قسما و66 مجمع مدرسيا و4 ثانويات وقطاع التكوين المهني .

كما تم رفع التجميد عن مشروع تجهيز وإنجاز أشغال تزويد وربط مؤسسة التكوين المهني بغاز المدينة، في حين قطاع الموارد المائية انطلقت

حول مشاكل الصرف الصحي بولاية بشار!!

• ردا عن سؤال السيد حسني سعيدي، عضو مجلس الأمة، حول مشاكل الصرف الصحي بولاية بشار؟



أوضح وزير الموارد المائية السيد حسين نسيب أن ولاية بشار استفادت من رفع التجميد عن 112 مشروع للصرف الصحي بمبلغ 90 مليار دج المجمدة منذ 2014 ومن بينها محطة لتصفية المياه المستعملة لمدينة بشار بغلاف مالي يقدر بـ 4 ملايين دج، معتبرا إياه من أهم المشاريع للقطاع سنة 2018 بإعتبار أن هذه المحطة سوف تستوعب وتعالج كل المياه المستعملة عبر أحياء البلدية حيث أن طاقتها تصل إلى 57 ألف متر مكعب في اليوم، كما باشر القطاع في إنجاز مجموعة من المشاريع الهادفة لتدريج أغليبيتها في محور تجديد وإنجاز القنوات الرئيسية لمياه الصرف الصحي على مستوى أحياء مدينة بشار والعبادلة وهي على وشك الانتهاء والتي ستسمح حسب الوزير من تحسين الوضعية الحالية والوقاية من خطر ظهور أي شكل من أشكال الأمراض المنتقلة عبر المياه.

كما ستعرف 4 بلديات في المدى القريب استلام أنظمة لتصفية والمعالجة الطبيعية لبلدية «تاغيت» و«بني ونيف» و«بني عباس» و«لحمر».



رئيسية للحي الجديد بمدينة العبادلة وربط المرافق العمومية المجاورة للحي.

أما فيما يخص حماية مدينة بشار من الفيضانات وقصد التخلص من هذا الخطر وبصفة نهائية يتم حاليا إعداد دراسة خاصة بتحسين سعة ومسار وادر بشار وأن الدراسة هي في أطوارها الأخيرة.

كما تم تسجيل لصالح ولاية بشار لسنة 2018 ثلاث عمليات هامة بمبلغ 950 مليون دج في مجال الصرف الصحي وتمثل في إنجاز القناة الرئيسية للصرف الصحي للمجمع السكني الجديد بالجهة الشرقية لمدينة بشار لما يزيد عن 3590 مسكن، وإنجاز القناة الرئيسية لحي «سدي البشير» وتجزئة «عيشة» التي تحتوي على أكثر من 7000 قطعة أرض. وإنجاز قناة

الفترة الزمنية لاستكمال الأطروحات الجامعية..

• ردا عن سؤال السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، عن أسباب عدم تمكن أغلبية طلبة الدكتوراه من استكمال إعداد أطروحاتهم الجامعية والمحددة بفترة



زمنية 3 سنوات؟

ذكر وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد الطاهر حجار، أن عدد الطلبة الذين تمكنوا من مناقشة أطروحاتهم خلال الفترة الممتدة من (2012-2017) قد بلغ عددهم 2974 طالب من مجموع 5463 مسجل، مضيفا أن المدة المنصوص عليها تقدر بثلاث سنوات ليست خاصة بنظام «أل أم دي» وإنما ما هو معمول به من الناحية العملية في جميع جامعات العالم.

وبخصوص الأسباب الرئيسية التي حالت دون تمكن عدد الطلبة من إتمام أطروحاتهم في الآجال المحددة فذكر منها الصعوبات التي يواجهها الطالب في مجال نشر المقالات العلمية في مجلات المحكمة من فئة (أ) و (ب) لا سيما بالنسبة لطلبة الدكتوراه بنسبة خاصة اختصاصات العلوم والتكنولوجيا. كما هو الحال بالنسبة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، إلى جانب صعوبات تأطير ومتابعة أعمال طلبة

الدكتوراه من طرف الأساتذة المشرفون بالنظر للعدد المرتفع والمتراكم للطلبة المسجلين تحت إشرافه.

مؤكد أن وزارته وضعت حلولاً منها:

• إعداد ميثاق الأطروحة بوصفه مدونة توضح مهام ومسؤولية كل الأطراف الفاعلة في عملية التكوين بدءاً من رئيس التكوين الدكتوراه، المشرف إلى الطالب



• إخضاع طالب الدكتوراه لتقييم سنوي للوقوف على مدى تقدم عمله طبقاً للحثيات الواردة في دفتر الطالب الدكتوراه المعد لهذا الغرض

• تنظيم أيام دراسية حول الدكتوراه سنوياً

• تحسين المردود الداخلي للتكوين في الدكتوراه من خلال اقتراح التدابير والأحكام المناسبة في إطار مشروع مرسوم تنفيذي ينظم التكوين للحصول على شهادة ليسانس والماستر والدكتوراه والذي هو في طور الإعداد.

تحويل المفرغة بولاية المدية..

• ردا عن سؤال السيد بلقاسم قارة، عضو مجلس الأمة، حول مشاكل المرفغات العشوائية بولاية المدية؟



أوضحت وزيرة البيئة والطاقات المتجددة السيدة

فاطمة الزهراء زرواطي أنها بعد زيارتها الميدانية للوقوف على وضعية المرفغة العشوائية المتواجدة بالمداخل الجنوبية لمدينة تابلط بجان

الطريق الوطني رقم 8 على مستوى واد الحد والتي تقدر مساحتها الآن 1.5 هكتار والتي يتم التصريح بها ما يقارب 15 طن يوميا من النفايات وهي في توسع أكثر، اتخذت الوزارة بالتنسيق مع السلطات المحلية قرار تحويل المرفغة إلى موقع آخر لتفادي الآثار المتواجدة بالمنطقة، وإنجاز مرفغة جديدة تستجيب للمعايير المعمول بها

دولياً معلنة في سياق ذلك عن اختيار أرضية تقدر مساحتها بـ 8 هكتار بالمكان المسمى (بأولاد ساسي)، وقد باشرت السلطات الولائية إجراءات فتح التحقيق المسبق للتصريح بالمنفعة العمومية وكذا نزع الملكية لإنجاز المشروع وإصدار قرار ولائي لتعويض المتضررين. كما إتفقت الوزارة مع السلطات المحلية للولاية على جملة من الإجراءات من بينها :

• تمويل من قبل الصندوق الوطني للبيئة وحماية الساحل عملية خاصة بإنجاز مركز للردم التقني لتابلط وإعادة تهيئة المرفغة العشوائية

• تكليف الوكالة الوطنية للنفايات بمهمة المتابعة الميدانية وتقديم المساعدة التقنية لتسيير مراكز الردم التقني.

اقتراح منحة السكن للأساتذة..!!

• ردا عن سؤال السيد بوجمعة زفان، عضو مجلس الأمة، تخصيص منحة السكن لفائدة الأساتذة كبديل عن إنجاز السكن الجامعي؟



أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد الطاهر حجار، أن منحة السكن التي اقترحها عضو مجلس الأمة، كبديل عن توفير السكن يعد الآن أمراً متعذراً في الوقت الحالي، ذلك أن اعتماد مثل تلك المنحة ينجر عنه بروز إشكالات يصعب التكفل بها مثل حالات التمييز وعدم الإنصاف للأساتذة الباحثين وكذا الصعوبات المرتبطة بتحديد مبالغ هذه المنحة حسب المناطق والأقاليم في غياب منظومة مرجعية تضبط مستويات الإيجار في الوطن.

وأن إقرار هذه المنحة لسلك الأساتذة الجامعيين دون سواهم سيجرب عنه لا محالة بروز مطالبات أعداد متزايدة من أسلاك الموظفين الأخرى المنتمين للوظيفة العمومية لأجل المعاملة بالمثل، وأن المنحة لن تحل مشاكل السكن في الوقت الراهن بسوق عقارية غير مضبوطة الأسعار.

ويخصوص إيواء الطلبة في فنادق ومجمعات السكنية فأوضح الوزير أن هذه الصيغة غير واقعية في الوقت الحالي ذلك أن الفنادق بحكم طبيعتها لا تشكل البديل المناسب لحل مسألة التعداد الكبير للطلبة الذين يستوفون الشروط والمقاييس الضرورية للاستفادة من الإيواء والتي تصل نسبتهم إلى 40 بالمائة من إجمال

الطلبة المسجلين وهو يمثل 670 ألف طالب، لكون المرافق الفندقية ليست مصممة أصلاً للاستجابة لمتطلبات إيواء الطلبة طوال السنة الجامعية، كما أنها لا تتطوّن بالضرورة بما يتوافق مع انتشار شبكة المؤسسات الجامعية ومؤسسات التعليم العالي، فضلاً عن قدرات استيعابها محدود بالمقارنة مع عدد الطلبة المتزايد.

كما أن إيواء الطلبة بمجمعات سكنية هو مرهون ببعث صيغ جديدة ومبتكرة مخصصة لفائدة إسكان الطلبة ممن قبل المقاولات والمؤسسات العمومية والخاصة، وهي عملية حسب الوزير ليست ميسرة في الوقت الحالي بل يمكن اللجوء إليها في المدى الطويل في إطار إصلاح الخدمات الجامعية بالتشاور مع القطاعات ذات الصلة.



عن خدمات الأنترنت..



الجديدة استطاعت اتصالات الجزائر تكوين 3368 مهندس الذين قاموا بتهيئة أكثر من 200 ألف خط وأن العملية مازالت متواصلة لصيانة وتأهيل الشبكة المهترئة المتواجدة.

مؤكد أن المشوار مازال طويلا ويجب بذل المزيد من الجهود لبسط الألياف البصرية في كل التراب الوطني وخاصة في الجنوب الكبير. مضيئة أن تسعيرة الإنترنت لن تحفظ مادام هناك مئات الكيلومترات المربع لم تصلها شبكة الاتصال فلا يمكن الاكتفاء بالمدن الكبيرة على حساب ولايات الهضاب العليا والجنوب.

أما بخصوص بعض التجهيزات المودم التي لا تعمل فأوضحت الوزيرة أنه لحل هذا المشكل أقرت اتصالات الجزائر بداية من سنة 2016 بعدم شراء هذه التجهيزات وإنما تقوم ببيعها في نقاط البيع لاتصالات الجزائر، وأن أي جهاز مغشوش يتم إرجاعه للمورد وله خدمة ما بعد البيع من قبل المورد وليس اتصالات الجزائر.

• ردا عن سؤال السيدة ليلي براهيم، عضو مجلس الأمة، حول الإجراءات المتخذة لتوفير خدمات الإنترنت ذات التدفق العالي؟



أوضحت وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة السيدة إيمان هدى فرعون، أن مجلس مساهمات الدولة وفر تمويل بما يفوق 130 مليار دج لبسط شبكة التدفق العالي والعالي جدا في الجزائر، إلا أن بعض المشاكل التقنية جعلت فعاليتها لا تظهر إلا سنة 2016.

مضيئة أن اتصالات الجزائر بداية من سنة 2017 قامت بتوقيف كل العقود القديمة وإمضاء عقود جديدة فرضت فيها نقل التكنولوجيات على المتعاملين بالمناولة مع الشركات الوطنية، مع ضرورة إعطاء التكوين النظري والتقني والإشراف على تركيب التجهيزات في الميدان، وبهذا الصيغة

تأخر وصول الرسائل..

• ردا عن سؤال السيد محمد بن طبة، عضو مجلس الأمة حول تأخر وصول الرسائل؟

أوضحت وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة السيدة إيمان هدى فرعون، أن كل الاختلالات التي كان يعاني منها بريد الجزائر من قبل هي التي أدت به إلى تدهور خدمة توزيع الرسائل وأنه بعد تشخيص المشاكل، يقوم بريد الجزائر حاليا بوضع حلول لتحسين الخدمة.



موضحة أن جل الرسائل التي ترسل من ولاية إلى ولاية كانت كلها تمر عبر مركز بئر توتة، وكان عدد العمال بهذا المركز عاملان (2) يقومان بفرز كل الرسائل، ولعدم قدرتهم على العدد الكبير للرسائل فكانا يفرزان الرسائل الجديدة ويتم ترك الرسائل القديمة. ولحل هذه المشكلة اختارت بريد الجزائر إيصال البريد القديم للزبائن بالرغم من الفترة الطويلة له والتي تعدت أحيانا الأشهر. كما قرر بريد الجزائر توظيف شامل لسنة 2018.

مؤكد في الأخير أن المشكلة ليس مشكل تهاون لكن الحلول أخذت بعض الوقت وأنه سيكون تحسن للخدمات مع اقتناء التجهيزات الحديثة.

ساعي البريد.. وقضية تأخر المراسلات..



• ردا عن سؤال السيد رشيد بوسحابة، عضو مجلس الأمة حول غياب ساعي البريد؟

أوضحت وزيرة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والتكنولوجيات والرقمنة السيدة إيمان هدى فرعون، أن قطاع البريد وفي شقه المتعلق بتوزيع الطرود والرسائل قد سجل اختلالا كبيرا، مما أدى إلى تدهور نوعية الخدمة وفي بعض الأحيان تأخر غير مقبول في توزيع الرسائل، وأنه بعد تشخيص المشاكل التي كان يمر بها البريد، وبعد اتخاذ التدابير خاصة في توزيع السيولة والمالية واقتناء التجهيزات التكنولوجية، وضعية بريد الجزائر تغيرت وأصبح يحقق أرباحا فخلال سنة 2017 حقق أكثر من 10 ملايين دينار وتوقعات لسنة 2018 أن يصل أرباحه ضعف هذا المبلغ.

ولأن الإمكانيات أصبحت متوفرة قررت مؤسسة بريد الجزائر أن تقوم بترسيم كل العمال مؤكدة أن ذلك سيعطي ديناميكية جديدة. أما بخصوص توزيع الرسائل فقد أوضحت الوزيرة أن المشكل يتلخص في تزايد عدد الأحياء مع بقاء التوزيع التقليدي لذلك فإن توزيع البريد لم يتجاوب مع حجم العمل.



عقد مجلس الأمة يوم الخميس 01 فيفري 2018 جلسة عامة، خصصت هذه الجلسة لطرح أسئلة شفوية من قبل أعضاء من مجلس الأمة على عدد من أعضاء الحكومة.

الأسئلة الشفوية
2018/02/01



إعادة تأهيل الطرقات بولاية غرداية

تأجيل العملية في الوقت الحالي إلى حين تحسن الظروف الاقتصادية للبلاد.

أما بخصوص الطريق الوطني رقم 51 الرابط بين ولاية غرداية وأدرار لا سيما الشطر العابر غرداية والممتد على مسافة 136 كلم فقد تم تدعيمه وتوسيعه على أشطر وخصص له غلاف مالي أكثر 955 مليون دينار جزائري. كما تم تسجيل إعادة تأهيل مقطع آخر يمتد على مسافة 10 كلم من المنطقة الكيلومترية 116 إلى النقطة الكيلومترية 126 حيث تم الانطلاق في أشغال بعد أن تم اختيار المقاول، وكذلك تم تسجيل عملية إعادة تهيئة مقطعين آخرين يمتدان على مسافة 30 كلم من النقطة الكيلومترية 60 إلى النقطة الكيلومترية 80 ومن النقطة الكيلومترية 126 إلى النقطة الكيلومترية 136، أي إلى غاية حدود ولاية أدرار، مضيئة أن عملية التوسعة تهدف إلى توسيع جانبي الطريق ليصبح بعرض 11 متر، كما تم اقتراح تسجيل 60 عملية أخرى بعنوان السنة الحالية.

مؤكد في الأخير أن الجهود المعتبرة المبذولة من طرف السلطات العمومية من أجل تهيئة وصيانة وإنجاز الطرقات في كافة ربوع الوطن من الشمال إلى الجنوب، تهدف إلى إنشاء شبكة طرقات وطنية عصرية ومجهزة بأفضل التقنيات الفنية تستجيب للديناميكية المتسارعة التي تعرفها حركة التنقل عبر الطرقات الوطنية.

• ردا عن سؤال السيد محمد بوبطيمة، عضو مجلس الأمة، حول ترميم وإعادة تأهيل الطرقات الوطنية بولاية غرداية؟

أكد وزير العلاقات مع البرلمان الطاهر خاوة نيابة عن الوزير الأول، أن السلطات العمومية تعنى عناية هامة بتنفيذ المخطط التوجيهي للطرق والطرقات السيارة (2005-2025) لمواكبة ومرافقة برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية المسجل في مختلف مناطق الوطن لاسيما ولاية الجنوب الكبير، لتحسين ظروف النقل وتنقل الأشخاص والبضائع عبر الطرقات الوطنية.

وقد بادرت الجهات المختصة في ترميم الطريق الوطني رقم 49 في شطره الرابط مع الطريق الوطني رقم 1، والطريق الإجتبابي لسهل واد ميزاب وصولا

إلى حدود ولاية غرداية بتسجيل عملية تتعلق بدراسة ازدواجية الجزء المتواجد بإقليم ولاية غرداية والممتد على مسافة 70 كلم والذي خصص لها غلاف مالي قدر بحوالي 20 مليون دينار جزائري. ونظرا للوضع المالي للبلاد وتدهور أسعار البترول تم تفضيل



لماذا تأخر تدشين مسبح عين أمناس؟



• ردا عن سؤال السيد عباس بوعمامة، عضو مجلس الأمة، حول سبب عدم تدشين مسبح بلدية عين أمناس بولاية إليزي؟



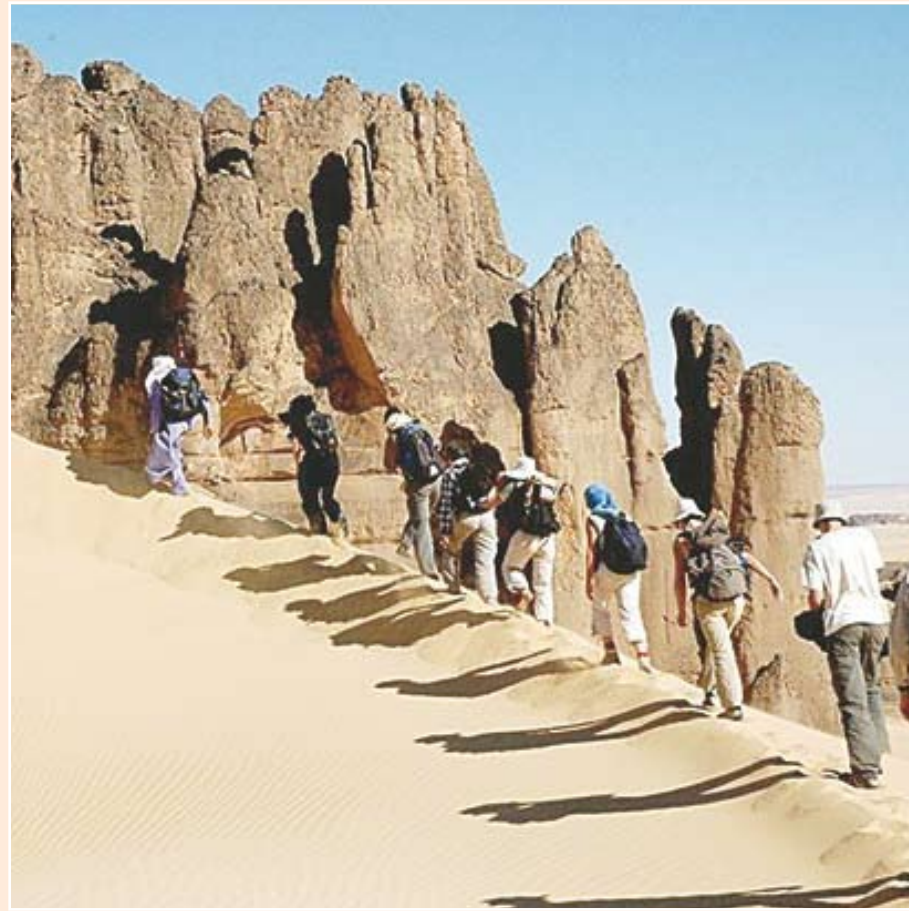
أوضح وزير الشباب والرياضة السيد الهادي ولد علي أن قطاع الشباب والرياضة قد سجل 101 عملية بولاية إليزي وذلك خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2015 من خلال المخططات الخماسية الثلاثة بغلاف مالي إجمالي قدر بـ 3.9 مليار دينار جزائري، يضم مشاريع في مرحلة الدراسة وأخرى منجزة ومنها ترميم الهياكل الرياضية والمؤسسات الشبابية، وقد استلم منها لحد الآن 15 مشروع و85 مشروع في طور الإنجاز، ومشروع واحد لم تبدأ الأشغال به.

• ردا عن سؤال السيد عباس بوعمامة، عضو مجلس الأمة، حول سبب عدم تدشين مسبح بلدية عين أمناس بولاية إليزي؟



أوضح وزير الشباب والرياضة السيد الهادي ولد علي أن قطاع الشباب والرياضة قد سجل 101 عملية بولاية إليزي وذلك خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2015 من خلال المخططات الخماسية الثلاثة بغلاف مالي إجمالي قدر بـ 3.9 مليار دينار جزائري، يضم مشاريع في مرحلة الدراسة وأخرى منجزة ومنها ترميم الهياكل الرياضية والمؤسسات الشبابية، وقد استلم منها لحد الآن 15 مشروع و85 مشروع في طور الإنجاز، ومشروع واحد لم تبدأ الأشغال به.

من عوامل ترقية السياحة..



الاصطيفاف لكل سنة والذي يساهم في تثمين المنتج السياحي الوطني.

أما فيما يتعلق بالتكوين والذي يعتبر ركيزة رئيسية ضمن إستراتيجية القطاع فلا خدمة سياحية ذات جودة دون تكوين جيد وتثمين أنجح للمواد البشرية، فالتكوين رهان التنافسية ورأس مال في إطار شبكة المؤسسات تحت الوصاية ممثلة في المدرسة الوطنية العليا للسياحة بالأوراسي، المعهد الوطني للتكوين في التقنيات والفندقية السياحية بتيزي وزو وكذلك المعهد الوطني للفندقة والسياحة ببوسعادة .

وضمن برنامج التكوين المشار إليه تتم عملية مطابقة عرض التكوين مع متطلبات تنمية القطاع وعصرنة نظامه بما يواكب احتياجات السوق السياحية والمهنية، وهذا دون إخفاء تكوين متواصل الذي يساهم في تجديد المعارف الخاصة بمستخلفي المؤسسات السياحية ورفع مستوى تأهيلهم ليساير ماهو معمول به دوليا .

مؤكد في الأخير أننا في مرحلة بناء الوجهة السياحية الجزائرية التي نتطلع إليها ولا يزال المشوار طويلا، ويتطلب تظافر جهود الجميع وتجند الأطراف المعنية بفضل العمل والتخطيط المدروس وإشراك الفاعلين السياحيين وكل الحلقات المكونة للسلسلة السياحية.

• ردا عن سؤال السيد عبد القادر شنيبي، عضو مجلس الأمة، حول النظافة والأمن والتكوين لترقية قطاع السياحة؟



أوضح وزير السياحة والصناعة التقليدية السيد حسان مرموري، أن النظافة والأمن والتكوين هي من دون شك عناصر لها وزنها في الخدمة السياحية الرفيعة. مضيفا أن مخطط التهيئة السياحية قد حدد جملة من الأهداف تدور حول تشجيع ودعم الاستثمار من أجل تعزيز القدرات الإيواء كما ونوعا، وتحسين جودة العروض السياحية ونوعية الخدمات التي يعرضها المتعاملون سواء في مجال الفندقة أو الأسفار، وكذا تأهيل الموارد البشرية إضافة إلى تثمين المقصد السياحي وتعزيز السلسلة السياحية.

أما فيما يتعلق بالشواطئ فأكد الوزير أن أمن ونظافة وتوفير المياه للشواطئ مهمة تشارك فيها كل القطاعات المعنية حسب مجال تدخلها واختصاصها، فضلا عن الجماعات المحلية التي تتواجد في الشواطئ المتواجدة على مستوى إقليمها الجغرافي وهي المعنية بصفة مباشرة في تثمين مواردها الطبيعية ذات القيمة السياحية وجعلها موردا اقتصاديا ومحليا، كما تعمل الوزارة مع القطاعات الأخرى لتحضير ومتابعة موسم

الاستثمار السياحي.. نحو إزالة العراقيل!

• ردا عن سؤال السيد ناصر بن نيري، عضو مجلس الأمة حول الإجراءات التي اتخذتها الوزارة لتسهيل وتبسيط المصادقة على مخطط التهيئة السياحية؟



أوضح وزير السياحة والصناعة التقليدية السيد حسان مرموري، أن الدولة وضعت إستراتيجية للنهوض بقطاع السياحة وذلك عبر المخطط التوجيهي للهيئة السياحية آفاق 2030 الذي صنف وطنيا 225 منطقة توسع سياحي بمساحة إجمالية تفوق 56 آلاف هكتار وهي كلها مخصصة لاستقبال واحتضان المشاريع

السياحية ذات الجودة العالية والتنافسية القادرة على جذب السواح من داخل الوطن وخارجه، والموزعة حسب الوزير 166 منطقة على الساحل و36 منطقة في الجبال والهضاب العليا و23 منطقة في الجنوب. مضيفا أنه حاليا يتم تزويد هذا الوعاء بأدوات التعمير والتهيئة لضمان تنمية عقلانية تتماشى مع معايير التنمية المستدامة.

مؤكد على أهمية الدراسات باعتبارها أداة ضرورية لتهيئة السياحة كونها تضمن الاستغلال الأمثل والعقلاني للعقار السياحي في إطار التنمية المستدامة للسياحة، وهذا العقار يوضع في متناول المستثمرين الجادين وذلك تحت سلطة الوالي في إطار تشجيع مشاريع

الاستثمار السياحي.

معلنا أنه أصدر تعليمات للوكالة الوطنية لتنمية السياحة قصد إسرار في دراسة الطلبات الاستثمارية مستقبلا ومعالجتها عبر الرقمنة الأرضية التي وضعتها الوزارة حيز التنفيذ مؤخرا، والتي من شأنها تسهيل الحصول على التراخيص اللازمة والشروع في الانطلاق الفعلي في إنجاز المشاريع الاستثمارية المقترحة.

مذكرا في الأخير بالتحفيزات المالية والجبائية الهامة التي وفرتها الدولة لتشجيع المشاريع الاستثمارية إلى جانب الاتفاقات التي أبرمتها الوزارة مع 11 مؤسسة مالية مصرفية من أجل مرافقة هذه المشاريع وتمويلها.

فضاءات الشباب بعين تموشنت!

• ردا عن سؤال السيد عبد القادر مولخوة، عضو مجلس الأمة حول المشاريع الشبانية بولاية عين تموشنت؟



أوضح وزير الشباب والرياضة السيد الهادي ولد علي، أن ولاية عين تموشنت قد استفادت في إطار المخططات التنموية الثلاثة من تسجيل 141 عملية إنجاز نتج عنها 246 مشروع بـ 6.2 مليار دج، ومنها 75 مشروع شباني و171 مشروع رياضي، فأما المشاريع المنتهية والمكتملة فعددها 58 مشروع شباني ورياضي أما المشاريع التي هي في طور الإنجاز هي 9 مشاريع شبانية ومشروع رياضي واحد أما المشاريع التي لم تتطرق فهي 8.

أما فيما يتعلق ببيت الشباب المتواجد على مستوى بلدية بني صاف بولاية عين تموشنت فهذه المؤسسة قد تم تسجيلها سنة 2006 بمبلغ مالي 65 مليون دينار جزائري وتم تسليم وتجهيز هذا المشروع بكل اللوازم والتجهيزات الخاصة بالاستغلال في الأجل المحددة، وقد وضعت حيز الخدمة وتتوفر على جميع المتطلبات الضرورية لفئة الشباب وذلك منذ سنة 2009، في حين أن إنجاز مخيم الأطفال ببني صاف والمسجل سنة 2006 بمبلغ مالي قدر بـ 187 مليون دج فإن المشروع قد عرف عدة عراقيل إدارية وقانونية وتقنية عاقت السير الحسن لهذه الأشغال، مؤكدا في الأخير أن الأشغال بعد توقف عدة مرات قد استأنفت مرة أخرى سنة 2016 بعد اختيار مقاول لإتمام المشروع بعد مناقصة جديدة ونسبة التقدم الأشغال بها قدرت بـ 70 بالمائة وسيتم استلام ووضع هذه المنشأة حيز الخدمة خلال صائفة هذه السنة.

انتاج مادة «الزفت» محليا..



شرق- غرب وإعادة تأهيل الطرق، ارتفع الطلب على هذه المادة حيث يبلغ الطلب الوطني على الزفت حاليا ما بين 500 ألف طن و800 ألف طن سنويا ، بينما القدرات الوطنية للإنتاج في كل من مصفاة أرزيو وسكيكدة تبلغ 300 ألف طن سنويا .



• ردا عن سؤال السيد بلقاسم قارة، عضو مجلس الأمة، حول إنتاج مادة الزفت محليا؟

أوضح وزير الطاقة السيد مصطفى قيتوني أن الحكومة مهتمة تسعى لتتويع الإنتاج من أجل تنمية اقتصادية وطنية وتلبية إحتياجات المواطنين ، مذكرا أن المادة الأولية الضرورية لإنتاج الزفت هي البترول الخام الثقيل الذي لا ينتج في بلادنا ، فالبترول الخام للجزائر خفيف جدا وهو غير مناسب للإنتاج مادة الزفت مما يجعل بلادنا مضطرة للإستيراد البترول الخام الثقيل من الخارج لتكرير وإنتاج الزفت.

ونظرا للبرنامج الطموح الخاص بالمشايخ الكبرى للبنىات التحتية كالطريق السريع

وفي إطار سياسة الحكومة لتطوير نشاط المحروقات برمج القطاع إنجاز مصفاةتين اثنتين جديدتين الأولى في حاسي مسعود والثانية بتيارت بطاقة تكرير 5 ملايين طن سنويا لكل وحدة ، مما سيسمح بتوفير كمية إضافية من الزفت تقدر بحوالي 180 ألف طن سنويا .

معنا في السياق ذاته أن شركة نفطال بدأت في إنتاج نوع جديد من الزفت المكثف سيتم عرضه

في السوق خلال هذه السنة وسيتم تسويقه ، وهو ذات جودة عالمية وسيتم تصنيعه في مراكز معالجة تابعة لنفطال ويقدر الإنتاج الذي سيتم تسويقه بـ 2800 طن سنويا ، وسيسمح هذا المنتج الجديد حسب الوزير من تقليص الاستهلاك الوطني للزفت وتكلفة صيانة الطرقات إلى حد كبير.



عقد مجلس الأمة يوم الخميس 15 فيفري 2018، جلسة علنية، برئاسة السيد عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس؛ خصصها لطرح عدد من الأسئلة الشفوية تقدم بها عدد من أعضاء المجلس لأعضاء في الحكومة.

مطابقة البنىات

لماذا المحطات.. إذا لم تستغل؟

اتخذت الوزارة مجموعة الإجراءات لتصحيح الوضعية منها:

• إطلاق حملات إعلامية تحسيسية حول إجراءات تحويل المتعاملين إلى المحطات الجديدة والخدمات والتسهيلات التي توفرها للناقلين الجديدة

• التنسيق مع المصالح الأمن من أجل تنفيذ المرحلي المتخذة من أجل تحويل المتعاملين نحو المحطات الجديدة

• مراسلة وزير الداخلية والجماعات المحلية لتنسيق الجهود قصد إجبار المتعاملين الدخول إلى المحطات الجديدة ومحاربة بيع التذاكر عشوائيا

• تعديل الاتفاقية التي تربط متعاملين النقل بمسير المحطة وذلك بإدراج أحكام جديدة تمنع الناقل الذي يرفض استعمال المحطة البرية مكان انطلاق مركبته الاستفادة من خدمات المحطة البرية الأخرى التابعة لهذا المؤسسة

• إحالة كل المتعاملين الذي يرفضون الدخول إلى المحطات البرية أمام لجنة العقوبات الإدارية للولاية .

موضحا أن هذه الإجراءات قد بدأت تعطي نتائج ملموسة في الميدان بحيث تم مؤخرا فتح 3 محطات كانت غير مستغلة منذ عدة سنوات ، بولايات باتنة، تيارت، وتيسمسيلت، بالإضافة إلى دخول حيز الخدمة بصفة عادية المحطة الجديدة بولاية تلمسان .

• ردا عن سؤال السيد عبد القادر بن سالم، عضو مجلس الأمة، حول الإجراءات المتخذة لإلزام الحافلات استغلال المحطات البرية الجديدة ؟

أكد وزير الأشغال العمومية و النقل السيد عبد الغني زعلان أنه في إطار تحسين الخدمة العمومية للمسافرين عبر الطرقات قامت الحكومة بتسجيل 189 عملية لإنجاز محطات برية عبر كامل التراب الوطني ، وفق المعايير تراعي فيها كل شروط الراحة والأمن لمستعمليها، وقد تم إلى غاية اليوم استلام 81 محطة جديدة 74 منها دخلت حيز الخدمة .

ولضمان تسيير ناجح لهذه الهياكل والتكفل المسافرين تم تكليف المؤسسة العمومية الاقتصادية لتسيير المحطات البرية ، غير أن هذه المؤسسة تواجه في بعض الولايات مشاكل تتعلق برفض متعاملي النقل استعمال المحطات البرية الجديدة ما سبب عجزا ماليا لحوالي 20 محطة .

ونظرا لهذا الوضعية التي تهدد استمرار نشاط هذه المحطات التي كلف إنجازها مبالغ ضخمة للخزينة العمومية وبالتالي مناصب عمل ،



التحسيس والتوعوي بالتعاون مع مختلف الفاعلين المعنيين من المصالح الأمنية والإدارية وكذا مع المجتمع المدني.

ومن جهة أخرى تقوم المصالح المعنية بالتكفل بانشغالات الشباب بالأخص في مجال الشغل والسكن ، فهناك آليات وبرامج استحدثتها الدولة للاستفادة من مختلف الصيغ للحصول على منصب عمل ، بالإضافة إلى تشجيع الشباب بإنشاء مؤسسات مصغرة بتوفير لهم قروض بدون فائدة، إلى جانب حقهم في الاستفادة من برامج الإسكان العمومي بتخصيص 40 بالمائة منها للشباب الذي تقل أعمارهم عن 35 سنة .

مؤكد أن هذه الإجراءات سمحت بتحقيق نتائج إيجابية في مواجهة هذه الظاهرة والذي يتجلى في تراجع محسوس لعدد محاولات الهجرة غير الشرعية خلال الفترة الأخيرة ، مضيفا أن هذه النتائج لا تعني بشكل من الأشكال تحقيق التكفل التام بهذه المسألة ، وإنما تحتاج إلى تعزيز ترتيبات أخرى لتحقيق النتائج المرجوة وضمان حماية أبناء الوطن من الوقوع في هذا الحلم المزيف.

الحرقة .. المشكلة .. والحلول !!

• ردا عن سؤال السيد نور الدين بالأطرش، عضو مجلس الأمة، حول انتشار ظاهرة الحرقة؟



أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية

والتهيئة العمرانية السيد نورالدين بدوي، أن مسألة الحرقة تدرج ضمن أولويات الدولة وتحظى باهتمام خاص، وأنه منذ تسجيل تنامي حالات الهجرة الغير الشرعية عبر البحر خلال سنة 2017 وضعت آليات إستعجالية لمواجهة هذه الوضعية ، وهذا من خلال تبني خطة عمل مشتركة تشارك فيها المصالح المختصة للقيام في مرحلة الأولى منع محاولات الهجرة وحماية هؤلاء الشباب من المخاطرة بحياتهم والوقوع ضحية لمجازفة غير مدروسة العواقب.

كما تم اتخاذ جملة من الترتيبات الأمنية الإدارية الخاصة بهدف مجابهة الشبكات والأشخاص الظالمين في تنظيم هذه الرحلات، ومنها تكثيف التحريات الأمنية ذات الصلة، وكذا المراقبة الدورية لمحلات بيع العتاد المستعمل في الإبحار وورشات صنع السفن. بالإضافة إلى العمل

السياسي، المعالم الأثرية ، الموانئ والمطارات وكذا الأراضي الفلاحية والغابية)، إضافة إلى البنىات المشيدة خرقا لقواعد الأمن أو التي تشوه البيئة والمنظر العام.

وحسب الوزير فإن آخر الإحصائيات أفرت عن رفض 35187 ملف تسوية من بين 323898 مودع أي بنسبة 10 بالمائة والتي لا يمكن تسويتها طبقا لهذا القانون، أما 90 بالمائة فتتم تسويتها. موضحا أن المواطنين الذي تلقوا ردا بالسلب عند دراسة ملفاتهم من قبل الدائرة ، فإن المشرع قد وضع لجنة الطعون على مستوى الولاية للنظر في الطعون المرفوعة في آجال شهر واحد . مؤكدا في الأخير أن وزارة الداخلية تعكف وبالتنسيق مع القطاعات المعنية على إحصاء البنىات المكتملة من أجل إيجاد السبل التي من شأنها رفع العراقيل واقتراح تسهيلات لفائدة المواطنين الراغبين في إتمام بنياتهم وهذا في ظل احترام الصارم للقوانين.



• ردا عن سؤال السيدة عائشة باركي، عضو مجلس الأمة، حول الإجراءات والتدابير المتخذة لمعالجة الملفات الخاصة بمطابقة البنىات؟



أوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية السيد نورالدين بدوي أن هذا القانون جاء بغرض تسوية وضعية بعض البنىات غير المتحصلة على شهادة المطابقة ووضع حد لمشكل البنىات الفوضوية،

كما يهدف إلى وضع حد لحالات عدم إتمام البنىات، وقد حدد هذا القانون الإجراءات الواجب اتخاذها من أجل الحصول على شهادة المطابقة والذي يشمل عدد محدودا من الحالات المتمثلة في :

- البنىات الغير متممة التي تحصل صاحبها على رخصة البناء
- البنىات التي تحصل صاحبها على رخصة بناء وهي غير مطابقة لأحكام الرخصة المسلمة
- البنىات المتممة والتي لم تحصل صاحبها على رخصة بناء

في حين استثنى هذا القانون خمسة (5) أنواع من البنىات والتي تتعلق بالأساس بالبنىات المتواجدة بالمناطق المحمية (مواقع التوسع

البعد القاري .. وأولوية الربط الجوي !!



الإفريقية، الأمر الذي جعل نشاطها داخل الفضاء الإفريقي محدود حيث يرتكز على العبور من وإلى إفريقيا لاسيما من أوروبا، أمريكا الشمالية، آسيا والشرق الأوسط.

مضيفا أن مستوى النقل الجوي بخطوط مباشرة مع الدول الإفريقية، لا يزال متواضعا، بسبب ضعف العلاقات الاقتصادية والسياحية وقلة عدد المهاجرين الشرعيين، لافتا إلى أن العائق الأكبر الذي يحد من تطوير النقل الجوي داخل إفريقيا، يكمن في المردودية الاقتصادية للخط الجوي، ولذلك فضلت الجزائر حسب الوزير عدم تطبيق اتفاقية «يموسكرو» في إطار الاتفاقيات الثنائية حتى تتحكم في هذا النشاط.

• ردا عن سؤال السيد محمد الطبيب العسكري، عضو مجلس الأمة، حول مدى استعداد الجزائر لتحسين الربط بالنقل الجوي في القارة الإفريقية من خلال قرار «يموسكرو» ؟

أوضح وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان أن الصعوبات التي تعترض تطبيق قرار «يموسكرو» الذي ينص على فتح المجال الجوي، يعود لعدم توفر شركة الخطوط الجوية الجزائرية في الوقت الحالي على الإمكانيات اللازمة التي تمكنها من مواجهة المنافسة الشديدة لكبريات الشركات الجوية



قصر المعارض .. والمكان الملائم ؟

• ردا عن سؤال شفوي السيد مصطفى جفدالي، عضو مجلس الأمة، حول إمكانية تحويل قصر المعارض إلى مكان آخر ؟



أوضح وزير التجارة السيد محمد بن مرادي، أن قصر المعارض الصنوبر البحري الذي تم إنشاؤه مع مطلع السبعينات يشكل فضاء اقتصادي ذو أهمية كبيرة، وهذا بالنظر لحجم التظاهرات الاقتصادية الوطنية والدولية التي يحتضنها سنويا، وتسهر الشركة الوطنية للمعارض والتصدير « سافكس » على تسيير المعرض .

وبالنظر للأهمية التي يكتسبها هذا القصر فقد بادرت وزارة التجارة بالتنسيق مع الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير بمشروع كبير يهدف إلى عصرنه وتجديد كل الأجنحة والهيكل والبنائيات التي يحتويها هذا الموقف من أجل تكييفها وجعلها متماشيا مع متطلبات العصرنة

والتي تقتضيها مثل هذه الفضاءات على غرار ما هم معمول به حاليا على مستوى مختلف الدول.

منوها إلى أن عصرنه هذا الفضاء الاقتصادي الهام يرمي أساسا إلى تكييفه وجعله منسجما مع التوجيهات التي رسمتها السلطات العمومية التي تضمنها المخطط الجديد للتهيئة العمرانية لولاية الجزائر، وهذا باعتباره جزءا يدخل ضمن المرافق العمومية الكبرى الموجودة في طور الإنجاز على مستوى المدخل الشرقي للعاصمة، وسوف يكون له مستقبل ودور محوريا بالنظر للموقع الإستراتيجي الذي يحتله مع توفر وسائل النقل الضرورية التي تسمح بالوصول إليه دون عناء وكذا بالنظر للتطور قدرات الإنتاج الوطني التي تحتم علينا بذل جهد إضافي لإبرازها

مؤكدًا في الأخير أن قصر المعارض ليس له أي تأثير ازدحام المروري الذي يعاني منه العاصمة بصفة عامة وأن فكرة إخراجه من المكان المتواجد به ليست مطروحة حاليا .

أدرار .. ومستخدمو الشبه الطبي !!



• ردا عن سؤال السيد بوجمعة زفان، عضو مجلس الأمة، حول الإجراءات المتخذة للرفع من حصة الشبه الطبي بولاية أدرار ؟



ذكر وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد مختار حزيلوي أن ولاية أدرار استفادت من برنامج عمل يضمن التكفل الأفضل بصحة السكان مع مراعاة الخصوصية الجغرافية لها. مضيفا أن توفر منتوج التكوين

الشبه الطبي وفق احتياجات القطاع يعد من بين الأهداف الأساسية التي تسعى الوزارة لتحقيقها وهذا لتدارك الوضع الناتج عن تغيير نمط التكوين بإنشاء المعاهد العليا لتكوين الشبه الطبي والذي أدى إلى إحداث فجوة في منتوج التكوين، وبعد استدراك الوضع عمل القطاع حسب الوزير على رفع عدد الدفعات في المعاهد الوطنية للتكوين العالي والشبه الطبي كما هو الحال بالنسبة لمعهد أدرار الذي عرفت قفزة نوعية من حيث ارتفاع منتوج التكوين خلال السنوات الأخيرة وقد مس هذا التكوين



4 تخصصات وهي القابلات، شبه الطبي، العموميون أعوان الطبيين لتخدير والإنعاش ومساعدتي التمريض للصحة العمومية. موضحا أن هذا المعهد يلبي احتياجات كل من ولاية أدرار، تمنراست، تندوف وغرداية، وسيرتفع عدد المتخرجين في المستقبل .

أما فيما يخص إستراتيجية القطاع من أجل حماية وصيانة الهياكل الصحية أمام انعدام التوظيف في أسلاك العمال المهنيين بكل أصنافهم، أكد الوزير أنه في إطار مشروع قانون الصحة الجديد تم إدراج ميكانيزمات تسمح بتسيير عصري ومرن يخص صيانة وتنظيف الهياكل الصحية كالتعاقد والمناولة.

بوقطب .. وحاجتها إلى مستشفى جديد .. !!

نسبة شغل الأسرة لم تتعدى بها 33 بالمائة، وقد إستفادت نفس المؤسسة من عملية توسعة أخرى وتجهيز بلغت نسبة الأشغال بها 99 بالمائة . ومن جهة أخرى تحصلت بلدية بوقطب حسب الوزير من مشروع إنجاز وتجهيز مركز لتصفية الدم وهذا بهدف تحسين وترقية الخدمات الصحية للمواطنين وقد بلغت نسب الأشغال بها 35 بالمائة.

أما بخصوص إنجاز مشروع مستشفى جديد ببوقطب فيبقى محل دراسة حاليا، مؤكدا في الأخير أن الوزارة تقوم حاليا بدراسة معمقة للخريطة الصحية لتنظيم الخدمات وفقا لعدد السكان وتموقعهم واحتياجاتهم وطبيعة الهياكل الصحية الموجودة في كل ولاية. كما تقوم بدراسة كل المشاريع التي جمعت لرفع التجميد عنها حسب الاحتياجات .



• ردا عن سؤال السيد بوحفص حوباد، عضو مجلس الأمة، حول اقتراح إنشاء مستشفى جديد ببلدية بوقطب ؟



أشار وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات السيد مختار حزيلوي أن ولاية البيض تحتوي على 88 مؤسسة صحية 3 منها مؤسسات عمومية صحية و 4 مؤسسات عمومية للصحة الجوارية وتضم 18 عيادة متعددة الخدمات و67 قاعة علاج. وتتوفر بهذه المؤسسات رعاية صحية متخصصة في عدة ميادين يقوم عليها 108 ممارس مختص وقد حظيت الولاية خلال سنة 2017 ب 17 منصب عمل جديدة لهذه الفئة من الممارسين.

وفيما يخص بلدية بوقطب نوه الوزير إلى أن المؤسسة العمومية الإستشفائية المتواجدة بهذه الولاية قد عرفت توسعات، بالرغم من أن

الزجاج المزخرف .. لماذا يستورد ؟

كل المنتجين الذين يعانون منافسة المنتجات المستوردة إلى التقرب من الوزارة لإيداع طلبات لحماية منتوجاتهم.



موضحا بأن تحرير التجارة الخارجية خيار انتهجته الحكومة تماشيا مع التحولات الاقتصادية، وأن تقنين الاستيراد وحماية الإنتاج الوطني لا يزالان يشكلان أحد أبرز الانشغالات التي توليها الحكومة عناية خاصة في ظل الظروف الراهنة المتميزة بتراجع مداخيل النفط.

مشيرا إلى أن الوزارة تعمل حاليا بالتنسيق مع كل الوزارات المعنية منها وزارة المالية، الصناعة، الطاقة، والفلاحة من خلال لجنة مشتركة مكلفة بمتابعة تطبيق التدابير الوقائية التي تم إنشاؤها في 2018 لحماية الإنتاج الوطني.

• ردا عن سؤال السيد المجيد بوزريعة، عضو مجلس الأمة، حول الاستمرار في استيراد الزجاج المزخرف بالرغم من وجود شركة وطنية تنتج هذه المادة ؟



دعا وزير التجارة السيد محمد بن مرادي مسيري شركة «أفريكا للزجاج» التي تنتج الزجاج المزخرف بالتقدم إلى وزارة التجارة وإيداع طلب الوقاية على مستوى الأمانة التقنية للجنة الاستشارية المختصة وفق الإجراءات المعمول بها من أجل دراسة ملفها واتخاذ الإجراءات الضرورية للتقليل من استيراد هذا النوع من الزجاج، بما أنها قادرة على سد حاجيات السوق الوطنية والتزامها بتوفير ما تحتاجه السوق من هذه المادة كما ونوعا وسعرا. معبرا عن استعداده لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لحماية المنتجين الوطنيين حيث دعا



السفير الجديد للولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر

و استقبل يوم الخميس 11 جانفي 2018 بمقر المجلس، سعادة السيد جون ديروشي السفير الجديد للولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر. اللقاء تمحور حول العلاقات الثنائية حيث تم استعراض جوانب من التعاون خاصة في المجال الأمني والاقتصادي، والتأكيد على توسيع الشراكة المربحة للطرفين من خلال تشجيع المتعاملين الاقتصاديين على الاستثمار في الامكانيات المتعددة التي تتوفر عليها الجزائر. وتطرقت المحادثات للأهمية التي يكتسيها التعاون البرلماني في تعزيز العلاقات. وفي هذا السياق، أعرب الطرفان عن عزمهما لتتسبب الحوار والتواصل البرلماني كما تم التطرق للوضع العام في المنطقة وتبادل وجهات النظر في العديد من القضايا الراهنة.



السفير الجديد لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة اليوم الثلاثاء 13 فيفري 2018 بمقر المجلس، السيد باري لوان السفير الجديد للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية بالجزائر. وقد تمحور الحديث خلال هذا اللقاء حول سبل تعزيز العلاقات وتوسيع مجالات التعاون حيث استعرض الطرفان جوانب من الفرص المتاحة لترقيته، لاسيما على المستوى الاقتصادي، من خلال تشجيع الشراكة القائمة على تبادل المنافع.. كما تم التأكيد على الأهمية التي يكتسيها التعاون البرلماني والتنويه بالبرنامج المسطر في مجال التكوين الموجه لإطارات وموظفي البرلمان، والذي تترجمه الدورات التكوينية و ورشات العمل المنظمة دوريا بدعم من البرلمان البريطاني.. وفي هذا السياق حرص الجانبان على إيلاء هذا التوجه نحو تعميق العلاقات البرلمانية كل الاهتمام والعناية في المستقبل.



اليابان

استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم الأحد 18 فيفري 2018 بمقر المجلس سعادة السيد مسايا فوجيوارا، سفير اليابان في الجزائر. اللقاء تطرق إلى أهمية تطوير العلاقات بين البلدين، وإرادة البلدين في الاستفادة من الإمكانيات والفرص المتاحة لترقية التعاون. واستعرض الجانبان الآفاق التي تسمح بتوسيع مجالات الشراكة على المستوى الاقتصادي بغية الاستفادة من الخبرة والتكنولوجيا اليابانية. وعلى المستوى البرلماني، تم التأكيد على ضرورة تفعيل الحوار والتقارب عبر لجان الصداقة البرلمانية التي من شأنها المساهمة في الدفع بمستوى العلاقات الثنائية إلى الأفضل.



السفراء

الدانمارك



استقبل السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة يوم الإثنين 08 جانفي 2018 بمقر المجلس، سفيرة الدانمارك بالجزائر سعادة السيدة جولي إليزابيت بروزن جورجنسن. اللقاء تناول الأهمية التي يوليها البلدان للعلاقات الثنائية في مختلف المجالات، والفرص المتاحة لإقامة تعاون متعدد الأبعاد وتطرق الجانبان إلى البعد البرلماني وضرورة العمل على إيجاد صيغ التواصل والتعاون للمساهمة في إعطاء نفس جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين.

كندا



و استقبل يوم الأربعاء 10 جانفي 2018 بمقر المجلس، سعادة السيدة باتريسيا ماكولاغ السفيرة الجديدة لكندا بالجزائر. اللقاء تناول مجالات التعاون المتعددة وسبل ترقيتها، خاصة في المجال الاقتصادي ونقل التكنولوجيات، وتطرق الجانبان للأهمية التي يوليها البلدان فيما يخص مكافحة الإرهاب، والتحديات التي تعرفها المنطقة. كما تم التأكيد على إضفاء ديناميكية جديدة على التعاون البرلماني. وبالمناسبة قدمت السفيرة الكندية لمحة عن الجالية الجزائرية في كندا، والتي تتميز بقدرات وكفاءات عالية ويمكن أن تكون عاملا للتقارب والحوار بين البلدين.

النشاط الخارجي

مبادرات



اجتماع المكتب التنفيذي للحركة التضامنية الدولية مع الشعب الصحراوي

بدعوة من اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي شارك السيد محمد الواد، عضو مجلس الأمة، في اجتماع المكتب التنفيذي للحركة التضامنية الدولية مع الشعب الصحراوي وذلك خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 13 جانفي 2018 بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتدوف. وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة إستراتيجية وبرامج تطبيق القرارات والتوصيات الصادرة عن الندوة الأوروبية لتتسيق الدعم والتضامن مع الشعب الصحراوي منها:

- تجسيد فعاليات دعم برلماني واضح ومؤكد للقضية الصحراوية
- مناقشة برنامج النشاط البرلماني للعام 2018 من أجل مساندة الشعب الصحراوي.

الدورة العادية 2018 لجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

شارك السيدان يوسف بوتخيل ورشيد بوغريال، عضوا مجلس الأمة في أشغال المرحلة الأولى للدورة العادية 2018 لجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 إلى 26 جانفي 2018 بمدينة ستراسبورغ (فرنسا) وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة عدة مواضيع من بينها :

- حماية الأطفال المتضررين من النزاعات المسلحة
- الحصانة القضائية للمنظمات الدولية والحقوق الشخصية
- تعزيز اللوائح الدولية التي تحظر التجارة في السلع المستخدمة في جميع أشكال التعذيب

للمذكر فإن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ويحوز على صفة «مُدعو».

الدورة الـ 277 الاستثنائية للجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الدولي

شاركت السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، عضو اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الدولي في الدورة الـ 277 الاستثنائية للجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الدولي، والتي انعقدت يومي 3 و4 فبراير 2018 بجنيف (سويسرا). وقد تضمن جدول أعمال الدورة دراسة عدة محاور منها:

- إستراتيجية الإتحاد البرلماني الدولي للفترة 2017-2021
- تقييم خبراء لعمل الإتحاد البرلماني الدولي
- رؤية الرئاسة الجديدة لدور ونشاطات الإتحاد
- تعديلات أنظمة الإتحاد البرلماني الدولي.

اجتماع الشبكة البرلمانية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

شاركت السيدة حفيظة بن شهيدة، عضو مجلس الأمة في اجتماع الشبكة البرلمانية العالمية لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية وذلك يومي 8 و9 فيفري 2018 بباريس (فرنسا). تضمن جدول أعمال الاجتماع دراسة عدة مواضيع منها:

- تكييف التعاون الدولي من أجل اقتصاد عالمي أكثر شمولاً
- دور التجارة في التنمية الشاملة
- الاستثمار في المناخ
- التحديات الضريبية للاقتصاد الرقمي.

المؤتمر الثالث لرؤساء البرلمانات العربية

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في المؤتمر الثالث لرؤساء البرلمانات العربية والذي نظمه البرلمان العربي بالتعاون مع جامعة الدول العربية والذي انعقد يوم السبت 10 فيفري بالعاصمة المصرية القاهرة.

تشكل الوفد من السيدين:

- عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة وعضو البرلمان العربي
- عزيز بزاز، عضو مجلس الأمة، عضو البرلمان العربي

وقد انعقد هذا المؤتمر في إطار مبادرات تطوير منظومة العمل العربي المشترك، وتضمن جدول أعماله جلسة لمناقشة وإقرار الوثيقة النهائية للمؤتمر والتي تناولت القضايا التي تهم الوطن العربي، والسبل الكفيلة لمواجهة التحديات الراهنة في المنطقة العربية.

كما شاركوا عضوا مجلس الأمة في اجتماع الجلسة الثالثة لدور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان العربي وذلك خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 13 فيفري بالقاهرة، والذي تضمن جدول أعماله إضافة إلى الجلسة العامة واجتماعات اللجان الدائمة انعقاد اجتماعات اللجان الفرعية وكذا اجتماع مكتب البرلمان العربي.

اجتماع لجنة ترقية نوعية الحياة والتبادلات فيما بين المجتمعات المدنية والثقافة

شارك السيد محمد الصالح بوقفة، عضو مجلس الأمة في اجتماع لجنة ترقية نوعية الحياة والتبادلات فيما بين المجتمعات المدنية والثقافة، التابعة للجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط، والتي انعقدت يوم الأربعاء 14 فيفري 2018 بالعاصمة المغربية الرباط.

وقد تضمن جدول الأعمال المواضيع التالية:

- ترسيخ قيم التسامح والحوار بين الثقافات من أجل محاربة التطرف والإرهاب
- المصادقة على جدول الأعمال
- موعد ومكان الاجتماع القادم.

الدورة الـ 12 للجمعية البرلمانية للمتوسط

شارك وفد برلماني عن مجلس الأمة في الدورة الـ 12 للجمعية البرلمانية للمتوسط والدورة الـ 33 لاجتماع مكتبها وذلك خلال يومي 15 و16 فيفري 2018 بالعاصمة الرومانية بوخارست.

تشكل الوفد من السيدين:

- محمد زكريا، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني بمجلس الأمة،
- محمد لزعر، عضو مجلس الأمة

وقد تضمن جدول أعمال الدورة دراسة مشاريع قرارات وتوصيات لجان الجمعية حول المواضيع التالية:

- مكافحة التهديد المتطور للإرهاب في منطقة البحر الأبيض المتوسط،
- التطورات السياسية والأمنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا،
- تسهيل التبادلات التجارية ودعم الاستثمار
- دعم البرلمانيين في التعامل مع قضايا التغير المناخي،
- البعد المتوسطي لميثاق عالمي بشأن الهجرة،
- حماية التراث في إطار النزاعات المسلحة.

كما تضمن جدول أعمال اجتماع المكتب دراسة ومناقشة العديد من المواضيع منها التطورات المتعلقة بأشغال اللجان الدائمة للجمعية البرلمانية للمتوسط وكذا التقرير المالي للجمعية.

اجتماعات الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا

شارك وفد برلماني مشترك (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) في اجتماعات الدورة الشتوية للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا ، والذي انعقد يومي 22 و23 فيفري 2018 بالعاصمة النمساوية فيينا .

وقد تكون الوفد من السيدة والسادة:

- الهاشمي جيار ، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي بمجلس الأمة
- زبير طوافشية، عضو مجلس الأمة
- نسيمه بابة خاللف، نائب بالمجلس الشعبي الوطني
- محمد قاسم العيد ، نائب بالمجلس الشعبي الوطني.

وقد تدارس المشاركون العديد من المواضيع حول:

- مراقبة الأسلحة، وحضر انتشارها :
- التحديات والفرص المتاحة في منطقة منظمة الأمن والتعاون
- المساواة بين الجنسين
- الهجرة
- مكافحة الإرهاب.

جدير بالذكر أن البرلمان الجزائري يشارك بصفة منتظمة في اجتماعات الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا ، ويحوز على صفة شريك في التعاون.

الجزائر تدعو إلى تنمية «شاملة ومتقاسمة ودائمة» .. وتغليب رؤى تجنب الخيارات العسكرية

عقد اجتماع دول (5+5) مع مجموعة الساحل 5 قريبا لاستعراض التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة وإفرازاتها على الدول الأخرى.

المشاركون أبرزوا أيضا أهمية مواصلة الجهود الدولية من خلال تفعيل التشريع الدولي وتنسيق التعاون لتأمين الحدود وتبادل المعلومات وتحسين منابغ الإرهاب، علاوة على تحسين شبكات التواصل الاجتماعي التي عادة ما تستغل الأطفال والمراهقين للترويج لخطابات التطرف.

كما تم التطرق إلى نقطة اختلاف التشريعات الوطنية بخصوص مجابهة المسائل الأمنية من منطلق أن لكل دولة خصوصياتها، إذ دعا المشاركون في هذا السياق إلى إعادة النظر في آليات التعاون في المجال القضائي.

للإشارة تعد مجموعة حوار (5+5) التي تضم كلا من إيطاليا وإسبانيا ومالطا وفرنسا والبرتغال عن الضفة الشمالية من المتوسط والجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا وليبيا عن ضفته الجنوبية، أقدم إطار تعاون إقليمي في منطقة غرب حوض المتوسط.

وتسعى هذه المجموعة التي تأسست عام 1990 بروما (توقفت بعدها لعدة سنوات قبل أن يتم بعثها سنة 2001) إلى تكثيف سنة التشاور بين الدول الأعضاء والعمل على الوصول إلى رؤى توافقية بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك كالأمن والشراكة الاقتصادية مع رفع التحديات المطروحة على الساحة كمكافحة الإرهاب وتنظيم الهجرة وغيرها.



الجزائر تحتضن اجتماعا اقتصاديا (5+5) العام الجاري

كما أبرز السيد بيازي، أهمية التنمية الاقتصادية في إرساء الاستقرار والأمن، موضحا أن الجزائر ستحتضن اجتماعا آخر للمنتدى حول المجال الاقتصادي خلال العام الجاري، في الوقت الذي تواجه دول غرب المتوسط تحديات في هذا المجال.

وكان المشاركون خلال أشغال الاجتماع الذي حمل عنوان «البحر المتوسط الغربي: تعزيز

من الالتزام بحوار خاص حول مسائل مشتركة ومسائل سياسية أخرى، كالإرهاب والهجرة وعودة المقاتلين، إضافة إلى المناخ والبطالة المرتفعة.

من جانبه شدد الأمين العام للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط السفير سيرجيو بيازي، على ضرورة إعطاء نظرة أكبر ودراسة جديدة لسياسة الجوار، معتبرا أن منتدى (5+5) يشكل إحدى أدوات التنسيق بين دول المتوسط من خلال تماشى جدول أعمال البرلمانين مع وزراء الخارجية.

من تواصل حضاري وثقافي بين حكومات وشعوب ضفتي غرب المتوسط، مضيفا أن الاجتماع يترجم جانبا معتبرا من اهتمامات دول وشعوب المنطقة، مما يستلزم التعاون بغية «تحقيق تنمية شاملة من حيث الأبعاد متقاسمة من حيث الأعباء ومستديمة من حيث المدى».

بخصوص العمل البرلماني المشترك أبرز السيد كليل، في الاجتماع الذي احتضنه المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، الفرص التي تتيحها الدبلوماسية البرلمانية والتي «ستسمح بتحقيق تفاعل برلماني ثنائي ومتعدد الأطراف وفق ما يتطابق مع مصالحنا الوطنية المتعارضة أحيانا، وبما تساعد به حكوماتنا ويخدم تطلعات شعوبنا».

رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط أنطونيو بيدرو روك، أكد من جهته على الالتزام بالحوار مع دول الجوار والعمل الجماعي لاعتماد تشريعات فعالة، من خلال إقامة علاقات مباشرة ومناقشات مثمرة بهدف إيجاد حلول للتحديات القائمة.

كما أكد أهمية الحوار الإقليمي لمواجهة التحديات التي تعترض دول غرب المتوسط، مشيرا إلى دور المنتدى في تسهيل الحوار بين الشمال والجنوب، بهدف تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في هذه الدول.

وأكد المتحدث على أهمية البعد البرلماني لمنتدى غرب المتوسط بالنظر إلى التحديات الحاسمة التي تواجه المنطقة، كون ذلك يمكن الدول المعنية

دعيت الجزائر دول حوار (5+5) إلى تبني «رؤية مشتركة ومنسجمة ومتعددة الأبعاد» للتصدي للتهديدات كالتطرف العنيف والإرهاب والهجرة غير الشرعية والإجرام المنظم العابر للقارات، فضلا عن العمل على «تسوية الأزمات والنزاعات سلميا، وتجنب الخيارات العسكرية الهدامة واحترام السيادة الوطنية للدول».



في كلمة ألقاها نائب رئيس الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط الطاهر كليل، ممثلا عن رئيسي غرفتي البرلمان في افتتاح أشغال الاجتماع السابع رفيع المستوى لبرلمانات منتدى حوار غرب المتوسط (5+5)، أبرز كليل، قناعة الجزائر بالدور المحوري الذي يلعبه عامل التنمية المستدامة في بناء الاستقرار وتقوية السلم والأمن على كل الأصعدة، الوطنية منها والإقليمية والدولية.

وأكد المتحدث في هذا الصدد أن التنمية المستدامة تعد أولوية وطنية بالنسبة للجزائر التي تواصل مسيرتها التنموية رغم تراجع أسعار النفط تجسيدا للإصلاحات العميقة والشاملة التي بادر بها رئيس الجمهورية، مشيرا في هذا الصدد إلى دعم البرلمان الجزائري بغرفتيه لكل المبادرات والجهود التي تبذلها دول حوار (5+5) في خدمة التنمية المستدامة والأمن والسلام في منطقة غرب المتوسط والفضاء المتوسطي بصفة شاملة.

ممثلا الجزائر أبرز من جهة أخرى الأهمية التي ينطوي عليها حوار (5+5) بالنظر إلى ما يرمز إليه



«تحديات العمل البرلماني»

ومبادراته في مشاركة النساء البرلمانيات والثاني حول نتائج دراسة الإتحاد البرلماني الدولي حول العنف ضد النساء.

في ختام الأشغال أشرف السيد محمد دريسي دادة الأمين العام لمجلس الأمة على تقديم شهادات المشاركة للنساء البرلمانيات.



نوعية الأداء البرلماني، إلى جانب التطرق إلى التحديات التي تواجه المرأة البرلمانية أثناء القيام بواجبها التشريعي كممثلة للشعب في المجالس الوطنية المنتخبة والممارسة السياسية في الأحزاب ومقارنة ذلك بتجارب وخبرات الدول الأخرى.

وقد قدمت السيدة فوزية بن بن باديس عضو مجلس الأمة وعضو اللجنة التنفيذية بالإتحاد البرلماني الدولي، خلال هذه الدورة عرضين الأول كان حول عمل الإتحاد البرلماني الدولي

شاركت برلمانيات من الغرفتين (مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني) في أشغال الدورة التكوينية المصغرة التي كانت تحت شعار «تحديات العمل البرلماني» والتي انعقدت يومي 26 و27 فيفري 2018 بفندق الأوراسي والتي أشرفت على تنظيمها مؤسسة وستمنستر للديمقراطية WED بالتعاون مع الإتحاد البرلماني الدولي UIP.

تلقت المشاركات في هذه الدورة العديد من المعلومات حول الميكانيزمات المنتهجة لرفع



ورشة عمل حول موضوع «ملاحقة تطبيق القوانين»

شارك وفد من إدارات مجلس الأمة، في ورشة عمل لفائدة موظفي البرلمان الجزائري بغرفتيه، حول موضوع «ملاحقة تطبيق القوانين»، من تنظيم المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، بالتعاون مع مؤسسة «ويستمنستر للديمقراطية»، وذلك يومي 10 و11

جانفي 2018 ببيروت (لبنان). نظمت هذه الورشة استكمالاً للورشة الماضية (نوفمبر 2017)، إذ تقرر خلالها التركيز على العملية التشريعية والرقابية وأهمية النظر في ملاحقة تطبيق القوانين أو ما يعرف بالتدقيق ما بعد التشريع.

الخرجات الإستطلاعية



تحسبا لتنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهرا 2021 لجنة الثقافة والشبية والسياسة، في زيارة ميدانية

قامت لجنة الثقافة والشبية والسياسة لمجلس الأمة بزيارة ميدانية لولاية وهران خلال الفترة الممتدة 21 إلى 23 جانفي 2018 للوقوف على التحضيرات الخاصة بتنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط التاسعة عشر سنة 2021، وظروف عمل المنشآت الرياضية والثقافية وكذا زيارة الأماكن السياحية التي تزخر بها الولاية.

وقد تكون الوفد الذي ترأسه مهني غريس، رئيس اللجنة كل من السيدة الزهراء قراب نائب رئيس اللجنة والسيد ناصر بن نبري مقرر اللجنة وعبد الوهاب بن زعيم وحسين هاروت وجمال سعيد أعضاء اللجنة. كما حضر السيدان قزي تاني عبد الحق وسعيد كاشا عضوا مجلس الأمة منتخبا عن ولاية وهران.



وبعد الاستماع إلى العرض المقدم من طرف والي وإطارات الولاية، عاين الوفد بعض المشاريع التي هي في طور الإنجاز وهي:

- المركب الأولمبي 40000 مقعد بوهرا، القرية المتوسطية، ميدان الرمي.

وخلال اليوم الثاني من الزيارة اطلع الوفد على عدة مشاريع منها:

- المحطة الجوية وبرج المراقبة الجديدين لمطار وهران الدولي احمد بن بلة
- مركز الفرز التقني بالمدينة الجديدة
- تهيئة شارع واجهة البحر
- إعادة تهيئة وتوسعة ساحة الثورة
- تهيئة معلم سانتا كروز وضريح مولاي عبد القادر

أما اليوم الثالث والأخير من الزيارة تفقد الوفد:

- مشروع إعادة تهيئة تحويل مخيم الشباب الكائن براس فالكون بعين الترك إلى مركز لتدريب الرياضيين
- المركز الجهوي للتربية البدنية والرياضية وعرض حول اشغال تأهيله كمركز للترفيه خاص بالرياضيين المشاركين
- بعض النماذج لإعادة الاعتبار للنسيج العمراني العتيق بوسط المدينة.

- في المجال البيئي
- انشاء مراكز للفرز الانتقائي للنفايات
- توسيع مركز الردم التقني ببلدية حاسي بونيف
- انجاز محطة للتصفية ببلدية وادي تليلات

ب - في مجال تدعيم سيولة وانسيابية حركة المرور

- انجاز منشأتين فنييتين على مستوى الطريق المؤدي إلى مطار وهران الدولي احمد بن بلة، انجاز المداخل الى الملعب الأولمبي 40000 مقعد

- انجاز الطريق السريع ميناء وهران مدخل الطريق السيار شرق-غرب
- إعادة تهيئة مجموعة من محاور الدوران
- وضع مخطط توجيهي لإدارة النقل عبر المدينة (محور دوران زبانة- محور دوران المرشد، المشتلة، النقاش، البركي)

- ترميم وتجديد تليفريك وهران
- إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 11 باتجاه ولاية مستغانم من خلال انجاز مشروع للإنارة.
- ثالثا- ترقية وتدعيم الاطار التنظيمي الخاص بهذه التظاهرة:

- انشاء وتنصيب 03 لجان محلية:
- لجنة المواطنة من أجل جمالية مدينة وهران (نصبت بتاريخ 24 ديسمبر 2017)،
- لجنة مكلفة بتكوين أكثر من 2000 شاب جامعي متطوع في مجال الاتصال والسياحة،

بئر الجير- مركز رياضة التنس بحي السلام بوهرا- ملعب أحمد زبانة- المسح الأولمبي - المعهد الوطني العالي لإطارات الشبية والرياضة الذي تم اختياره كقرية ترفيه - نادي التجديف والكانوي بوادي تليلات).

ثانيا - اقرار مجموعة من العمليات المرتبطة مباشرة بالتحضير لهذه الألعاب المتوسطية

أ- في مجال تهيئة وتزيين المحيط الخارجي في المجال الحضري

- تهيئة الاحياء المحاذية للمنشآت الرياضية المستقبلية للمنافسات الرياضية (نهج الشمال- نهج الالفية - نهج المركب الأولمبي- نهج الحي الجامعي- نهج الجامعة- نهج حي بلقايد CW75 ومضمار للدراجات على مسافة 15 كم)
- تهيئة جوانب الطريق الوطني رقم 04 باتجاه مطار وهران الدولي احمد بن بلة
- تهيئة غابات كاناستال
- إعادة ترميم البنايات القديمة بمدينة وهران
- تهيئة حي سيدي البشير ببلدية بئر الجير
- تهيئة واجهة البحر وتوسعة ساحة الثورة
- تنصيب لجنة لمراقبة ومتابعة عملية القضاء على البنايات الفوضوية،
- مشروع انارة المعالم السياحية والتاريخية المصنفة لمدينة وهران
- إعادة تهيئة ميناء الصيد وإعادة الاعتبار لحي السمكة



وفد عن لجنة الفلاحة والتنمية الريفية يطلع على واقع وآفاق قطاع الفلاحة بولاية البيض



في إطار برنامج الزيارات الاستعلامية للجان الدائمة لمجلس الأمة، قامت لجنة الفلاحة والتنمية الريفية للمجلس بزيارة ميدانية لولاية البيض خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 30 جانفي 2018، وقد ضم الوفد كلا من:

- السيد مختار ياحي، رئيس اللجنة، رئيس الوفد؛
- السيد عبد الوهاب قنير، نائب رئيس اللجنة؛
- السيد محمد بن طبة، مقرر اللجنة؛
- السيد ضياء الدين بلهيري، عضو مجلس الأمة؛
- السيد محمد الواد، عضو مجلس الأمة؛
- السيد مصطفى جغدالي، عضو مجلس الأمة؛

المزرعة النموذجية لتربية المواشي ببوقطب، والتي تمتد على مساحة 10 آلاف هكتار، والتي تعاني الإهمال وتوقف عن النشاط، بسبب النزاع القضائي القائم بين إدارة المزرعة وبعض الموالين المقيمين في محيطها، ما أدخل المزرعة في حالة ركود وخروج عن الخدمة.

وزار الوفد أيضا مشروع إنجاز المركب الجهوي للحوم الحمراء ببلدية بوقطب، والذي يعتبر حلُم المنطقة وموالياها على حد سواء، وهذا بالنظر للدفع القوية التي سيمنحها لشعبة إنتاج اللحوم الحمراء في حال انتهاء الأشغال به، والذي يفترض تسليمه في الربع الأول من هذه السنة.

بعدها توجه الوفد إلى مقر فرع الديوان الوطني للحبوب ببوقطب، واستمع لمسؤولي الفرع، وعدد من الموالين، الذين طالبوا بضرورة توفير مخازن الأعلاف عبر مختلف دوائر الولاية وإنشاء نقاط بيع من أجل توفير الأعلاف بكميات كافية والقضاء على ظاهرتي المضاربة والوسطاء.

وعاين الوفد أيضا مشروع وحدة تخزين الحبوب بعاصمة الولاية الذي بلغت نسبة تقدم الأشغال به 30 بالمائة وستسمح هذه الوحدة بتخزين 10 آلاف طن من الحبوب.

كما كان للوفد فرصة زيارة العديد من المحيطات الفلاحية بالولاية على غرار المحيط الفلاحي بمنطقة علاقة، وكذا المحيط الفلاحي المسند لشركة SOFAPRO بمنطقة ضاية البقرة، كما عاين الوفد أيضا استثمارين فلاحيين ببلدية بوعلام.

وكان القاسم المشترك بين كل هذه المحيطات والمستثمرات الفلاحية التي وقف عليها الوفد، هو معاناتها من نقص الكهرباء الفلاحية، وعدم توفر المسالك من وإليها، ما جعلها تعاني عزلة وصعوبة في مزاولتها للنشاط بشكل طبيعي، حيث كان أن غياب الكهرباء الفلاحية، وعدم فتح المسالك والطرق، هما الانشغالان الأساسيان اللذان يؤرقان القائمين على هذه الاستثمارات. وفي اليوم الثالث والأخير من الزيارة، زار الوفد



كما زار الوفد مركز تكاثر الغزال ببريزينة والذي يُعد تجربة رائدة في الجزائر. ومن بين الانشغالات التي وقف عليها الوفد في هذا المركز هي قلة المساحة المحمية المخصصة لتربية هذا النوع من الحيوانات المهددة بالانقراض والتي تقدر حاليا بثمانية هكتارات، بالإضافة إلى انعدام الكهرباء بهذا المركز، ويقدر عدد الغزلان داخل المحمية 146 غزالا منها 36 من نوع «الريم» و110 من نوع «الصويني».

تفقد الوفد أيضا عددا من المشاريع بالمنطقة الصناعية للبيض على غرار المطحنة المتواجدة بمنطقة النشاطات بعاصمة الولاية والتي دخلت حيز الخدمة منتصف السنة الماضية والتي تنتج 2625 قنطارا يوميا من مادة الفرينة وتوفر 60 منصب شغل دائم و30 مؤقت.

وتضمن برنامج الزيارة زيارة مشروع ملبنة يُرتقب أن يدخل حيز الخدمة شهر أبريل من السنة الجارية والذي سيوفر 70 ألف لتر من الحليب يوميا.

وقد كان الغرض من الزيارة هو الوقوف على واقع الفلاحة بالمنطقة، ومدى التطور الذي مس القطاع في ضوء التسهيلات الكبرى التي وفرتها الدولة دعما للفلاحة والفلاحين.

ووفق برنامج الزيارة، وعلى امتداد ثلاثة أيام، زار الوفد:

المشاريع الاستثمارية بمنطقة بريزينة (85 كلم جنوب الولاية) على غرار المشروع الفلاحي بشراكة خاصة جزائرية-أمريكية وهو المشروع الذي يترقب على 20 ألف هكتار. ويعتمد على التكنولوجيا الحديثة لاستصلاح حوالي ألفي هكتار، تم تخصيص 450 هكتار منها لإنتاج البطاطا المتأخرة، والتي انتهت عملية جنيها مؤخرا وحقيقت منتوجا يفوق 150 ألف قنطار. وسيتم خلال شهر مارس المقبل تخصيص 400 هكتار لإنتاج البطاطا الموسمية، حسب القائمين على المشروع الذي يمتد على سبع مراحل ويُنتظر أن يتم في مراحل لاحقة جلب 20 ألف رأس من البقر الحلوب وتخصيص مساحة واسعة لإنتاج أعلاف البقر.

في زيارة لمصالح المديرية العامة للأمن الوطني

لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي

قامت لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي، ببعثة استعلامية مؤقتة، يوم الاثنين 5 فيفري 2018 إلى مصالح المديرية العامة للأمن الوطني

وقد تكونت البعثة من السيدة والسادة:

- محمد ماني، رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي،
- أحمد أوراغي، نائب رئيس اللجنة،
- صالح قوجيل، عضو اللجنة،
- رشيد بوغريال، عضو اللجنة،
- ليلي براهمي، عضو اللجنة،
- مليك خذيري، عضو اللجنة،
- محمد رضا أوسهله، عضو اللجنة.



• **مصلحة النجدة**
تتعلق هذه المصلحة بـ «شرطة النجدة» التي تدير هذه المصلحة وتسيرها والتي تسهر على استقبال مكالمات المواطنين، عبر الخط الأخضر 1584، وغيرها من المواقع المحددة، والمتعلقة بطلب النجدة من حادث سرقة أو حريق، بل ربما قد لا يتعلق الأمر باختصاص المصلحة يرى المواطن أنه من الأفضل الاتصال بالشرطة أو عدم معرفته بالمصالح المختصة، ويتم الاستجابة السريعة لنداءات المواطنين والتكفل بها.

• **قاعة إدارة الأزمات**
هذه القاعة الكبيرة مزودة بشاشة عملاقة مقسمة إلى 48 شاشة بعدد ولايات الوطن، وهي على درجة كبيرة من الأهمية، ولاسيما أنها تتعلق بإدارة الأزمات الكبرى التي قد تحدث في بعض ولايات الوطن نتيجة كارثة طبيعية أو غيرها.

• **قاعة مخصصة لكبار مسؤولي الدولة في البلاد**
القاعة مزودة بشاشة عملاقة مقسمة إلى 48 شاشة صغيرة، أي بعدد ولايات الوطن، كما زودت بخرائط صممت خصيصا لاستخدامها في الطوارئ، حددت فيها أماكن وجود المصالح الاستراتيجية، وهذا لتمكين المسؤولين من إدارة الأزمة بدقة واتخاذ القرارات اللازمة في حينه، لتجنب وقوع الخسائر، وتسهيل تحديد الأولويات في عملية الإجراء أو غيرها أثناء حدوث كارثة طبيعية أو غيرها، كما أفاد السيد المراقب خلال الشرح الذي قدمه للبعثة، إن هذه القاعة مخصصة لكبار مسؤولي الدولة فقط، وهي على درجة كبيرة من الأهمية، بالنظر إلى المهام المسندة إليها.



وقد عاينت البعثة التجهيزات التي زودت بها قاعات التوقيف للنظر، كما عاينت القاعات الخاصة بالرجال، والقاعات الخاصة بالقاصرات والمخصصة لاستقبال الموقوفين لحمايتهم. وتعرفت على النظام الذكي الجديد الذي جهزت به غرف الإيقاف للنظر، والذي تحرص فيه المديرية على تطبيق القانون، ولاسيما في مجال احترام حقوق الإنسان وكرامته، واحترام حقه في الرعاية الصحية، والاتصال بعائلته.

في ختام الجولة، عقد رئيس البعثة ندوة صحفية أدلى فيها بارتياح المواطن لنوعية الخدمات التي يقدمها جهاز الشرطة، ونوه بالتطور الذي وصلت إليه الشرطة الجزائرية، واعتبره مكسبا كبيرا للبلاد، يترجم مدى الاهتمام الذي توليه القيادة العليا في البلاد لمسألة المحافظة على كرامة الموقوفين للنظر، في ظل تطبيق قوانين الجمهورية ومبادئ حقوق الإنسان، مشيدا بالممارسات القانونية والإنسانية التي أصبحت تميز العمل الشرطي في بلادنا والمكانة الدولية التي تبوأها الشرطة الجزائرية إقليميا ودوليا.

كما ثمن عاليا تمكين الشرطة الجزائرية من العتاد الحديث والتقنيات المتطورة لأداء مهامها، وثن تجربتها الرائدة في مجال تحقيق الأمن، والتي أهلتها لتكون قبلة لأجهزة الشرطة الدولية، وعبر من جهة، عن افتخاره بالمكانة المرموقة التي يحتلها جهاز الشرطة دوليا، ومن جهة أخرى، عن اعتزازه أيضا بترؤس المدير العام للأمن الوطني للأفريقيول.

زيارة أمن ولاية الجزائر:

وجدت البعثة في استقبالها أمام مقر أمن ولاية الجزائر، عددا من ضباط الشرطة الساميين في مقدمتهم السيد المراقب مدير أمن ولاية الجزائر، الذي عبر عن سعادته بزيارة البعثة لبعض المصالح الموجودة بالمديرية. وقد استمعت البعثة لعرض عن التوقيف للنظر والنظام الذكي الذي زودت به غرف الحجز تحت النظر وكل المعطيات المتعلقة بالموضوع. انتقلت البعثة بعد ذلك إلى قاعات التوقيف للنظر، الذي يتخذ ضابط الشرطة القضائية حيال بعض الأشخاص ولدة محددة يكون فيها الموقوف تحت رقابة النيابة العامة بهدف مواصلة التحريات المتعلقة بالتحقيقات، أو غيرها مما هو منصوص عليه في القانون.

التي وضعت تحت تصرفهم لأداء مهامهم. زيارة مركز القيادة والسيطرة للمديرية العامة للأمن الوطني استمعت البعثة بمركز القيادة والسيطرة لشرح قدمه السيد المراقب لكل الصور المعروضة المسجلة والآنية (المباشرة)، المتعلقة بمراقبة الطرقات وما يقع من حوادث المرور أو الاختناقات والنقاط السوداء عبر طرقات شوارع العاصمة، والمساهمة في تسيير حركة المرور والسيارة على انسيابيتها، ومراقبة سير المباريات في ملاعب كرة القدم للتحكم في النظام العام، من خلال التعرف على العناصر التي تسبب في الفوضى والتي تثير الشغب.

بعد ذلك، تفقدت البعثة عدة مصالح، هي على التوالي:

• **مصلحة المحافظة على النظام**
عاينت البعثة قاعة المحافظة على النظام، حيث قدمت لها شروحات وافية حول المهام الموكلة إليها ولاسيما المتعلقة بتأثير الأحوال الجوية على حسن سير العربات في الطرقات وما يمكن، تسبب فيه من حوادث...إلخ.

• **مصلحة إدارة أمن العاصمة**
اطلعت البعثة على الأجهزة الموضوعة تحت تصرف المصلحة وكيفية العمل بها، فهي التي تشرف على تسيير أمن العاصمة، ويقوم بالسهر على المهام الموكلة إليها عدد من الإطارات والكفاءات وضباط الشرطة، كما يتم العمل فيها بالتنسيق مع القطاعات الأخرى.



مسألة القدس بين القرارات الأممية والقرار الأمريكي..

أي مستقبل للقدس؟

في إطار النشاط الفكري لمجلس الأمة ألقى السيد عبد الحميد مروان، الرئيس الشرفي لاتحاد المهندسين الفلسطينيين والرئيس الأسبق للفدرالية الدولية للمهندسين، محاضرة بمقر مجلس الأمة، يوم الثلاثاء 23 جانفي 2018 تحت عنوان «مسألة القدس بين القرارات الأممية والقرار الأمريكي: أي مستقبل للقدس؟».



الوساطة الأمريكية بعدما نزعَتْ عن نفسها «صبغة الوسيط النزيه»، باستثناء تدخلها تحت المرجعية والرعاية الأممية، والتخلص من اتفاقية باريس الاقتصادية، الى جانب وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

مؤكد أن هذه المعركة هدفها إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وأن الشعب الفلسطيني مصر على المقاومة بكل أشكالها، مسلحين بالوحدة والشرعية الدولية والانتفاضة الشعبية، لاسيما في ظل الالتفاف العالمي حول القضية ورفض غالبية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لقرار ترامب.

داعيا في الأخير الجزائر التي لعبت دورا فعالا في ما مضى في توحيد صفوف المنظمات الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، المساهمة اليوم في إعادة ترتيب البيت الفلسطيني ورأب الصدع بين حماس وفتح لخوض هذه المعركة.

وخلال المناقشة العامة أثرت العديد من القضايا المتعلقة بموضوع المحاضرة، وخاصة ما تعلق منها بانتفاضة القدس، وسبل تفعيل العمل الفلسطيني. وقد تكفل السيد المحاضر بالإجابة عن مختلف الانشغالات والتساؤلات.

الشعب الفلسطيني. مضيفا أن الجزائر البلد العربي الوحيد الذي يدعم فلسطين من دون أن ينتظر أي مقابل وهو الوحيد الذي لم يتوقف تحت أي ظرف عن دفع مستحقته المالية بانتظام الى غاية اليوم.

وبخصوص قرار دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها، أفاد السيد عبد الحميد مروان بأن الأمر لا يعدو أن يكون قرارا اتخذ من لا يملكه، وأعطاه لمن لا يستحق، شاكرًا الرئيس الأمريكي بالمناسبة بهذا القرار لأنه خدم القضية الفلسطينية بإخراجها من الثلاجة، فغير بعيد لا أحد كان يتكلم عن القضية لا موقف ولا مفاوضات، وأن كل القرارات الأممية والتي بلغ عددها 705 قرارا للجمعية العامة للأمم المتحدة، و83 قرارا صادرا عن مجلس الأمن قد راوحت مكانها بعدما عجزت الشرعية الدولية عن تطبيقها.

مضيفا في السياق ذاته أن قرار ترامب قد أحيا القضية الفلسطينية وأعادها إلى سلم الأولويات، جازما بأن قضية القدس قد فتحت أبواب جهنم على إسرائيل بإعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن بداية المعركة، فالمجلس الملتئم على مدار الأسبوعين الفارطين، حسب المحاضر قد اتخذ قرارات هامة منها رفض



ديسمبر الماضي، ذكر بموقف الجزائر الثابت بقيادة فخامة رئيس الجمهورية الثابت والداعم للشعب الفلسطيني، وحقه المشروع في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود سنة 1967، طبقا لقرارات الشرعية الدولية، داعيا إلى دعم قرار منظمة المؤتمر الإسلامي المجتمع باسطنبول التركية القاضي باعتراف القدس عاصمة لدولة فلسطين.

في محاضرته، ذكر السيد عبد الحميد مروان، في البداية، بالجهود التي ما فتئت تبذلها الجزائر لدعم القضية الفلسطينية، معتبرا إياها شريكا نزيها وطنيا حريصا على وحدة

الشعوب في العالم العربي الإسلامي وحتى العالم الغربي.

مذكرا أن البرلمان الجزائري بغرفتيه على غرار برلمانات العالم لم يتخلف في تسجيل موقفه، حيث أصدر يوم الخميس 7 ديسمبر 2017 غداة قرار الإدارة الأمريكية بيانا استنكر فيه بشدة هذا القرار وحذر من تداعياته الخطيرة على مسار التسوية السلمية للنزاع في إطار الشرعية الدولية.

كما نوه إلى أن رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح خلال مشاركته في الدورة الاستثنائية للإتحاد البرلماني العربي شهر

الأشغال افتتحها السيد عبد الكريم قريشي، عضو مجلس الأمة، بكلمة أكد فيها أن قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية إليها، هو قرار تحدى به القرارات الأممية وهو محاولة يائسة لتغيير الوضعية القانونية والتاريخية لمدينة القدس المحتلة، معتبرا إياه سابقة خطيرة في تاريخ القانون الدولي والعلاقات الدولية، مؤكدا أن رد فعل المجتمع الدولي جاء سريعا على هذا القرار الإنفرادي المتحيز، حيث وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالأغلبية على قرار يدين قرار الإدارة الأمريكية. ناهيك عن استنكار وشجب من قبل

المحاضرة حضرها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، والسيد عز الدين ميهوبي وزير الثقافة، وسعادة سفير دولة فلسطين بالجزائر السيد لؤي عيسى، والسيدان سعد الدين نويوات ومحمد علي بوغازي المستشارين برئاسة الجمهورية، والسيد أبو عبد الله غلام الله رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، والسيدة فافا سيد لخضر بن زروقي رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وأعضاء من غرفتي البرلمان، وشخصيات وإطارات من عدة قطاعات ومؤسسات وطنية، وجمع من الأساتذة الجامعيين والمختصين من المعاهد والهيئات الوطنية.

• المجمع المدرسي الخاص المصير - ولاية الجزائر يوم الثلاثاء 27 فيفري 2018



في إطار برنامج الأبواب المفتوحة التي ينظمها مجلس الأمة

قامت مجموعة من طلبة السنة النهائية في المدرسة الوطنية التحضيرية لدراسات مهندس بالناحية العسكرية الأولى - الرويبة - يوم الأحد 18 فبراير 2018، بزيارة لمقر مجلس الأمة. وخلال هذه الزيارة طافت المجموعة بمختلف مرافق المجلس، وقدمت للطلبة شروحات حول مهام المجلس وصلاحياته، وكيفية سير أشغاله.



• تلاميذ متوسطة الشهيد أحمد هيدور - ولاية الشلف يوم الثلاثاء 27 فيفري 2018



كما زار مجلس الأمة خلال شهر فيفري عدة مدارس ومتوسطات، اطلع الطلبة خلالها على مهامه وصلاحياته وكيفية عمله ومختلف أجهزته وهياكله.

• تلاميذ متوسطة أحمد زيدات عزازقة- ولاية تيزي وزو يوم الأربعاء 28 فيفري 2018.



• تلاميذ متوسطة الملك الخاصة - ولاية الجزائر يوم الخميس 22 فيفري 2018



هولندا

البرلمان يعترف بتعرض الأرمن لـ "إبادة جماعية" على يد العثمانيين



انتخابية في هولندا العام الماضي. وعقب الإعلان الهولندي، أدانت وزارة الخارجية التركية القرار، وقالت في بيان مكتوب إن القرار غير ملزم أو صحيح من الناحية القانونية. ويقول الأرمن إن 1,5 مليون أرمني قتلوا في عام 1915 أثناء الحرب العالمية الأولى. وتعترف تركيا، وريثة الدولة العثمانية، بأن الكثير من الأرمن قتلوا خلال الصراع الذي دار في الفترة بين عامي 1915 و1917، ولكنها ترفض بصورة قاطعة كلمة "إبادة". ويذكر أن البرلمان الألماني قد صادق على مشروع قرار مماثل عام 2016.

صادق البرلمان الهولندي، يوم الخميس 23 فبراير 2018، على مشروع قانون يعلن فيه أن القوات العثمانية ارتكبت إبادة جماعية ضد الأرمن إبان الحرب العالمية الأولى. كما أيد البرلمان الهولندي مقترحاً آخر يقضي بتمثيل هولندا على المستوى الوزاري في مراسم إحياء ذكرى أحداث 1915 التي تقام سنوياً في العاصمة الأرمنية يريفان يوم 24 أبريل. ويهدد القانون الهولندي الجديد، الذي نال دعم جميع الأحزاب الكبيرة، بزيادة التوتر العلاقات الدبلوماسية بين أمستردام وأنقرة المتوترة أساساً منذ منعت هولندا وزيرا تركيا من تنظيم حملة

إيطاليا

تحالف اليمين يتصدر نتائج الانتخابات التشريعية



وتعد هذه النتيجة ضربة موجعة للحزب الديمقراطي الحاكم (يسار الوسط) الذي كافح لإيصال رسالته حول الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، والذي حل ثالثاً. المحللون السياسيون في إيطاليا أجمعوا على أن ثلثي عدد الناخبين شاركوا بالاقتراع ليس من أجل تداول تقليدي على السلطة، بل من أجل إحداث انقلاب جذري يطيح بالطبقة التي تناوبت على السلطة خلال السنوات الأخيرة.

أبرزت النتائج الجزئية في الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الأحد 4 مارس 2018 في إيطاليا تقدم تحالف اليمين واليمين المتطرف في الانتخابات التشريعية الإيطالية، لكن دون الحصول على الأغلبية المطلقة، فقد حصل التحالف المؤلف من حزب «فورزا إيطاليا برئاسة سيلفيو برلوسكوني» («يسار» وحزب «الرابطة بزعامة ماتيو سالفيني» (يمين متطرف) وحزب «فرايتلي ديتاليا» («أشقاء إيطاليا) الصغير، على حوالي 37 بالمئة من الأصوات.

الصين

البرلمان يكرس شي جينبنغ رئيساً مدى الحياة



بقاء جينبنغ في الحكم بعد 2023، موعد انتهاء ولايته، يشكل دعماً لطموحه بجعل الصين قوة عظمى ذات نفوذ وفي الوقت نفسه، إزالة كل المسؤولين الفاسدين ومعارضيه داخل الحزب الشيوعي. للتذكير خلال المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني، في أكتوبر الماضي، نجح شي في إدراج "فكره حول الاشتراكية على الطريقة الصينية في العهد الجديد" في ميثاق الحزب وهو شرف خصص حتى الآن لماو تسي تونغ وحده وهو حي.

جرت يوم الاثنين 06 مارس 2018 في العاصمة الصينية بكين أشغال الجلسة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) بحضور ثلاثة آلاف نائب تأييدا للتعديل الدستوري الذي منح للرئيس الصيني شي جينبنغ بولاية غير محدودة، في مبادرة غير مسبوقة منذ عهد مؤسس النظام ماو تسي تونغ. كما تبنى البرلمان الصيني من جهة أخرى تعديلات لإدراج اسم الرئيس في الدستور وتشكيل هيئة وطنية جديدة لمكافحة الفساد، وسط ترحيب النواب.

جنوب أفريقيا

البرلمان يعزل زوما و ينتخب سيريل رامافوسا رئيساً جديداً



انتخب برلمان جنوب أفريقيا، يوم الخميس 15 فبراير 2018 سيريل رامافوسا، رئيساً جديداً للبلاد، عقب استقالة جاكوب زوما. واختار البرلمان، المكوّن من 400 عضو ويسيطر عليه «حزب المؤتمر الوطني» الحاكم، رامافوسا (65 عاماً) رئيساً حتى إنهاء فترة سلفه التي تنتهي بانتخابات عام 2019. وكان زوما (75 عاماً) قد أعلن يوم الأربعاء 14 فبراير استقالته من منصبه، بعد أن أمره حزبه بمغادرة السلطة، حيث فقد شعبيته بسبب سلسلة فضائح فساد، خلال فترة ولايته التي امتدت تسع سنوات. وقد وعد رامافوسا بمحاربة الفساد والكسب غير المشروع، وقال إنّه سيركّز على القضاء على الفساد وتعزيز النمو الاقتصادي.

عضو مجلس الأمة
مسيخ احمد في ذمة الله



انتقل الى رحمة الله، يوم السبت 10 فبراير 2018
عضو مجلس الأمة للعهدة البرلمانية الحالية
المرحوم مسيخ أحمد عن عمرنا هز 71 سنة
المرحوم كان عضواً بمجلس الأمة عن ولاية
سكيكدة ممثلاً لحزب تجمع الوطني الديمقراطي.

وبهذا المصاب الجلل تقدم السيد عبد القادر بن
صالح، رئيس مجلس الأمة أصالة عن نفسه ونيابة
عن أعضاء المجلس بخالص التعازي والمواساة
لعائلة الفقيد، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده
بواسع رحمته.
(إنا لله وإنا إليه راجعون).

إصدارات من المجلس



مجلس الأمة
الجزائر

8 مارس

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أشرف رئيس مجلس
الأمة، السيد عبد القادر بن صالح، على حفل تكريمي
حضرته عضوات من مجلس الأمة، وإطارات
وموظفات، كما تم بهذه المناسبة تكريم مجموعة
من الصحفيات من مختلف وسائل الإعلام.
الحفل حضره أعضاء من المكتب



الحدث..



بالعدسة

احتفالية استثنائية
يُعدها المؤسسات



رسالة إلهاد وعرفان لرئيس الجمهورية



رئيس المجلس يستقبل المدعوين



في أرجاء المجلس



كانت المناسبة فرصة
لإقامة معرض متعدد
الجوانب يعكس مجمل النشاطات
التي عرفها مجلس الأمة منذ تنصيبه في
04 جانفي 1998 .. ويبرز المهام المنوطة بهذه
المؤسسة الدستورية ، والدور الذي اضطلعت به على مدى
عقدين من الزمن.. ويهدف هذا المعرض من جهة أخرى إلى تثمين
الجهود والإضافات التي تحققت ومكنت الهيئة من المكانة المرموقة التي
تحظى بها اليوم .

تقديم الشروحات حول النشاطات البرلمانية:

- وقفة مع تلك الموثقة
في صفحات الجرائد
والمؤرخة لبداياتها





• صور لأعضاء المجلس:
العهدات السابقة
والعهدة الحالية



• لحظات مؤثرة
واستحضار لمحطات
من تاريخ المبنى

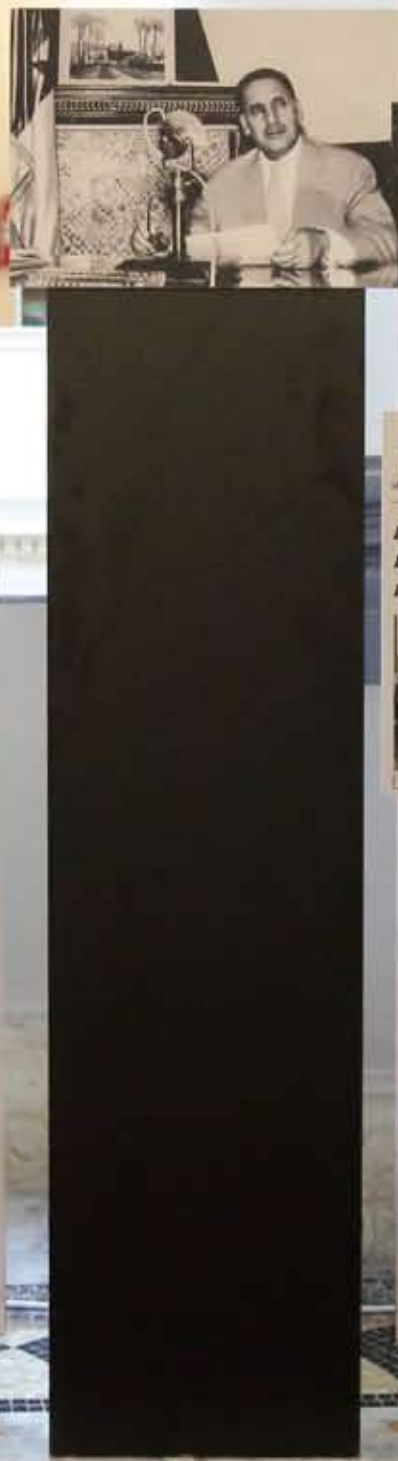




جانب من المعرض



• صور شاهدة
عن رمزية المبنى





- مسيرة كانت حافلة
بالعمل والعطاء شارك
فيها نساء ورجال أحبوا
الجزائر وضحوا من أجلها
فأعطوا لها الكثير من
الجهد وقدموا الكثير
من العطاء لصالح
ترسيخ الممارسة
الديمقراطية والأداء
التشريعي...
... هؤلاء الرجال
والنساء بعملهم
المخلص وجهدهم
المضني ساهموا
من خلال القوانين
التي صادقوا عليها،
أقول ساهموا
في إرساء أسس
بناء الجزائر الجديدة
وتثبيت الاستقرار
المؤسساتي لها...



• محطات تاريخية..
وأحداث هامة في
مسيرة المجلس





• صور بدلالات.. تفرض
نفسها على الملامح



افتتاح مراسم
الاحتفالية بالاستماع
إلى النشيد الوطني
بقاعة الجلسات العامة



كلمة السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة



«..الاحتفال بهذه المناسبة هو في حقيقته وجوهه احتفال : بترسيخ التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية ودولة المؤسسات»

- السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني،
- السيد الوزير الأول،
- السيد رئيس المجلس الدستوري،
- السيد ممثل فخامة رئيس الجمهورية، معالي الأمين العام لرئاسة الجمهورية،
- السيدات والسادة أعضاء الحكومة،
- السيدة والسادة أعضاء مكتب المجلس الشعبي الوطني،
- السيدات والسادة الضيوف،
- أسرة الصحافة والإعلام،
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...

وهو مكان أعلنت من على منبره أول حكومة للجزائر المستقلة، وهو بنفس الوقت كان المقر الذي احتضن أول هيئة تشريعية منتخبة في عهد الإستقلال، ومن قاعات اجتماعاته حررت أولى القوانين التي بها حُكمت وتحكم البلاد إلى الآن...

...البنية عرفت رجالاً ونساء صنعوا تاريخ الجزائر الحديث واتخذوا قرارات حاسمة كان لها تأثير بالغ في سير البلاد ورسم توجهاتها...

...بناية كانت شاهدة على مختلف مراحل تاريخ الجزائر المستقلة... إلى أن جاء يوم 4 يناير 1998 فاختيرت لتكون مقراً لمجلس الأمة والذي منه انطلقت المسيرة البرلمانية الجديدة وتجسدت عملياً التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية والثائية البرلمانية...

- مسيرة كانت حافلة بالعمل والعطاء شارك فيها نساء ورجال أحبوا الجزائر وضحو من أجلها فأعطوا لها الكثير من الجهد وقدموا الكثير من العطاء لصالح ترسيخ الممارسة الديمقراطية والأداء التشريعي...

... هؤلاء الرجال والنساء يعملهم المخلص وجهدهم المضني ساهموا من خلال القوانين التي صادقوا عليها، أقول ساهموا في إرساء أسس بناء الجزائر الجديدة وتثبيت الاستقرار المؤسساتي لها...

- الواجب والمناسبة تقتضي اليوم التنويه بجهود كل من قدم للوطن من ضمن الهيئة أو هو سيرها وساهم في صنع مجدها، كبير التقدير والعرفان منّا جميعاً.

وهنا الواجب يحتم علي خاصة : تسجيل الدور الكبير الذي لعبه كل من المرحومين البشير بومعزة ومحمد الشريف مساعدي على كل ما قدمناه للهيئة (في مرحلة التأسيس) وما تركاه من بصمات واضحة لا تزال آثارها باقية في تسيير شؤونها وفي تأدية دورها الدستوري... فلهم ولكل من شارك في تأدية مهمة التشريع ضمن الهيئة، الشكر والتقدير والعرفان، الأحياء منهم والأموات.

أود في البداية أن أرحب بكم جميعاً سيداتي سادتي، وأشكر لكم حضوركم وإيانا فعاليات هذه المناسبة البرلمانية الخاصة، والتي معاً نحتفي فيها بإحياء الذكرى العشرين لتأسيس مجلس الأمة والذكرى الثانية للمصادقة على الدستور الجديد.

... بهذه المناسبة يشرفني أن أوجه التحية إلى السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني، ولأعضاء مكتبه جليل شكريا وكبير عرفاناً على هذه المشاركة.

كما يشرفني أن أوجه الشكر ذاته إلى السيد الوزير الأول وأعضاء حكومته بالغ شكرنا وكذا السيد رئيس المجلس الدستوري على تلبية دعوتنا ومقاسمتنا فعاليات هذه الاحتفالية التي هي بالواقع : احتفالية يُراد من وراء تنظيمها تسجيل الاعتراف بجهد كل من عمل ضمن الهيئة أو ساهم في تعزيز مكانتها أثناء العشرين سنة الماضية.

الشكر والتقدير موصول لأفراد الصحافة الوطنية الحاضرين منهم والغائبين على متابعتهم أعمالنا طيلة الفترة بالتشجيع حيناً والنقد أحياناً أخرى...

... وقبل هذا وذلك، اسمحوا لي سيداتي سادتي أن أعبر باسمكم عن بالغ عرفاننا وكبير تقديرنا لفخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، لتفضله بقبول تشريف هيئتنا برعايته السامية... ودعمه المستمر لبرلماننا، ومساندته المتواصلة لهيئتنا في تأدية دورها في إطار صلاحياتها الدستورية.

آيتها السيدات، أيها السادة،

إن التثام شملنا اليوم في هذا المكان وفي هذه المناسبة يحمل في طياته بالواقع أكثر من دلالة.

- فهو ينعقد في مكان يحمل إسم أحد رموز الجزائر المجاهدة «زيغود يوسف»، بكل ما يرمز له هذا الإسم من دلالات ومعاني تترجم روح التضحية والاستماتة من أجل الحرية.

مجلس الأمة، كما يعرف الجميع، تأسس في ظل ظروف لم تكن عادية... لا أمنياً، ولا اقتصادياً، ولا اجتماعياً... فالدولة كانت معطلاً والمجتمع كان ممزقاً، والإرهاب كان يحكم ليلاً...



أيّتها السيدات، أيها السادة،

إذا كنّا في إطار تنظيم هذه الاحتفالية قد قمنا ببرمجة جملة من النشاطات تتعلق بالتعريف بالهيئة وبالمراحل التي قطعتها وعددنا بعض إنجازاتها خلال الفترة فالغاية كانت ترمي إلى تسجيل جزء من الاعتراف للرجال والنساء الذين إنتموا إليها والتذكير بما حققوه لها...

أيّتها السيدات، أيها السادة،

مجلس الأمة، كما يعرف الجميع، تأسس في ظل ظروف لم تكن عادية... لا أمنياً، ولا اقتصادياً، ولا اجتماعياً... فالدولة كانت شبه غائبة والاقتصاد كان معطلاً والمجتمع كان ممزقاً، والإرهاب كان يحكم ليلاً...

أمام هذه الأوضاع المتردية كان لا بد من إيجاد علاج للأزمة عبر الحوار السياسي مع الفاعلين في الساحة واعتماد قوانين تتكفل بحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمواطن عبر الهيئة التنفيذية والمؤسسات الدستورية المنتخبة... وبنفس الوقت ملاحقة الجماعات الضالة وتحييدها أمنياً إن هي

لم تعد إلى جادة الصواب وتقبل بالغايات النبيلة لميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

... بهذه السياسة وبهذه الخيارات التي قادها السيد رئيس الجمهورية... عاد الأمن والاستقرار للبلاد... وتمكنت المؤسسات الدستورية أن تلعب دورها الفاعل فتحررت الآلة الاقتصادية وانطلقت المشاريع التنموية وتم التكفل بالمطالب الاجتماعية الأساسية، وأصبحت بذلك الجزائر تنمو وتتطور عاديّاً.

وإذا كنا اليوم قد ذكرنا بهذه الأجواء ووضحنا حالة البلاد يومها فلنكي نحدد التذكير بالظروف التي نشأ فيها مجلس الأمة بكل ما كان يسود أجواء الجزائر يومها، ومقارنتها بما هي عليه اليوم... والتبويه بالوقت نفسه بالدور الفاعل الذي قامت به مؤسسات البلاد الدستورية والمخلصين من أبناء الجزائر الذين وقفوا بتصميم في وجه المؤامرة الإرهابية. وهنا نود أن نخص بالذكر قوات الجيش الوطني الشعبي والمقاومين وكافة أسلاك الأمن، ونترحم على أرواح الشهداء منهم... ونذكر للتاريخ بدورهم الحاسم في بقاء الجمهورية واقفة...

أيّتها السيدات، أيها السادة،

في تلك الظروف أقول ولّد مجلس الأمة، وفي أجوائها باشر مهمته وهو عمل بوسائل متواضعة وإطارات كانت محدودة في العدد... فقام بتسيير شؤون التشريعية والإدارية وعمل بنصوص قانونية غير مكتملة وإدارة متواضعة في العدد والتجربة، وفيها للتاريخ نقول استفاد مجلس الأمة من دعم مقدّر من قبل المجلس الشعبي الوطني الذي أنتهز السانحة لكي أسجل أمام رئيسه وأعضائه المتواجدين معنا اليوم، كبير عرفاننا له ولإطاراته لما قدموه لهيئتنا يومها من دعم ومساعدة كان لها أكبر الأثر في التغلب على مصاعب مرحلة التأسيس.

... وهكذا إذن عمل مجلس الأمة في البداية وأدّى دوره على الرغم من التحديات التي واجهته عند الانطلاقة... فتولى مهمة التشريع وحرص على تأدية مهمة مراقبة عمل الحكومة بكل روح مسؤولية...

فدرس وصادق على مجموع النصوص القانونية التي تحكم البلاد الآن، العضوية منها والعادية، وخاصة النصوص ذات

الصلة بسياسة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي التي جاء بها السيد رئيس الجمهورية.

وخلال العشرين سنة من وجود الهيئة كان لأعضاء مجلس الأمة بالتكامل مع نواب المجلس الشعبي الوطني شرف المساهمة في مراجعة الدستور أكثر من مرة...

أولها كان التعديل الدستوري الذي كرس تمازيغت لغة وطنية سنة 2002، ثم التعديل الدستوري لسنة 2008 الذي جاء لتحسين رموز الثورة وثوابت الأمة وترقية حقوق المرأة وتكريس سيادة الشعب في اختيار من يوليه شرف تسيير شؤون العامة.

وقام أخيراً بالمصادقة على دستور 7 فبراير 2016، الذي فيه تم تعديل مضمونه جذرياً وقيام عهد جديد في الممارسة الديمقراطية وتحقيق التوازن ما بين المؤسسات الدستورية في البلاد...

لهذا، سيداتي سادتي، وللرمزية اخترنا إحياء الذكرى العشرينية لتأسيس مجلس الأمة بالتزامن مع إحياء الذكرى الثانية لصدور الدستور الجديد لما لهذا التاريخ من دلالة

...إذا كنا اليوم قد ذكرنا بهذه الأجواء ووضحنا حالة البلاد يومها فلنكي نحدد التذكير بالظروف التي نشأ فيها مجلس الأمة بكل ما كان يسود أجواء الجزائر يومها، ومقارنتها بما هي عليه اليوم...





تعيّشه البلاد يومها واستوجبته المتطلبات السياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة الحرجة...

اليوم وقد استرجعت البلاد عافيتها وثبت الاستقرار فيها، فها هو مجلس الأمة يصبح اليوم هيئةً برلمانيةً مكتملةً التكوين، هيئةً تتوفر على تجربة وخبرة برلمانية ثرية، هيئةً تُسيرها قوانين ناضجة في المحتوى والضمون، وهي تؤدي دورها التشريعي عاديًا، يساعدها في ذلك إدارة وإطارات مقتدرة مكتملة التكوين والتجربة ووافرة العدد... إطارات تعمل على تسيير الهيئة بقوانين جديدة ناضجة لعملها بموجب نظام داخلي جديد أصبح يحدد بدقة عملها مع بقية مؤسسات الجمهورية.

منطلقين من هذه المعطيات وغيرها، نود أن نعبّر عن كامل ارتياحنا لمحصلة عمل الهيئة وتطور عملها داخليًا وتمرسها بالتكامل مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة وبقية مؤسسات الدولة الأخرى بالعمل بانسجام تام وتناغم مستمر...

وننظر بعين الرضى إلى المسار الذي انتهجه مجلس الأمة خلال العشرين سنة الماضية...

ونسجل بارتياح حضوره الفعّال في الميدان وفي مختلف الأحداث الوطنية، ومساهمته البناءة في إثراء التجربة البرلمانية وصولًا إلى إعطاء صورة مشرّفة للأداء البرلماني ومقوية لهيئة الدولة، ومعززة لمصادقية عملها.

تركيبتها البشرية التي التّأمت فيها الأجيال المتعاقبة والتيارات السياسية المتنوعة من جيل الثورة والكفاح من أجل التحرر واسترجاع السيادة الوطنية إلى جيل الاستقلال الذي تشعب بالنظريات الحديثة في بناء الدولة العصرية... كفاءات حنكتها تجارب الحياة، وإطارات نهلت العلم والمعرفة من أمهات المعاهد والجامعات في الداخل والخارج، فساهمت جميعها في إثراء مضمون ذلك الكم الهائل من النصوص القانونية التي بها تحكم البلاد اليوم...

أيتها السيدات، أيها السادة،

إننا نحتفل اليوم بذكرى مرور عشرين سنة على تأسيس مجلس الأمة وتنصيبه رسميًا كمؤسسة دستورية، وغرفة برلمانية عليا في النظام البرلماني الجزائري، والاحتفال بهذه المناسبة هو في حقيقته وجوهه احتفال : بترسيخ التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية ودولة المؤسسات.

لقد تم تأسيس مجلس الأمة بموجب دستور 1996 المعدل والمتمم، ونصب رسميًا يوم الرابع (04) من شهر يناير سنة 1998، وهو تأسس كما تعلمون في ظل ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وأمنية عصيبة عاشتها البلاد كلّم يعرفها «ولا شك يتذكرها»، ظروف هددت وجود الدولة وأمنها واستقرارها، بل ونظامها الجمهوري...

لذلك نقول اليوم أن نشأة مجلس الأمة كغرفة برلمانية أخرى كان حتمية فرضها (خاصة) الظرف الذي كانت

وتبوأ مكانته الحالية، لولا الدّعم الواضح الذي لقيه من قبل فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، ولو لا التناغم الذي كان قائمًا ما بين مؤسسات الدولة، ولو لا تضافر جهود الرجال والنساء ممن عملوا ضمن الهيئة ومن مختلف الاطراف السياسية والتيارات الفكرية وانتسبوا للهيئة وخدموها بتقان وإخلاص وروح مسؤوليّة، فلهم جميعًا منّا الشكر والعرفان.

... ما يجب التذكير به أيضًا بالمناسبة هو أن نشأة مجلس الأمة جاء في ظل مرحلة كانت تقتضي إعادة النظر في جل النصوص الخاصة بإعادة بناء الدولة وترتيب أولوياتها وإرسائها على قواعد وضوابط جديدة تتماشى مع الأوضاع التي أصبحت تعرفها البلاد ويستوجبها التطور الهائل الحاصل في العالم والذي كان يستوجب تكيف القوانين السارية المفعول في بلادنا وتحديث آليات عملها من خلال اعتماد قوانين عصرية متفتحة على الجيد من النظريات والتجارب في العالم...

مجلس الأمة في مسيرته كان باستمرار يسعى لأن يطور أدائه ويحسن محصلة جهده...

وهنا يتوجب علي أن أسجل للتاريخ أن الهيئة نجحت في مهمتها حقًا كونها عرفت كيف تستفيد من مخزون تجربة

الاحتفال بهذه المناسبة هو في حقيقته وجوهه احتفال : بترسيخ التعددية الحزبية والممارسة الديمقراطية ودولة المؤسسات.



ومعنى على حياة مجلس الأمة والبرلمان وعلى حياة الجزائر بصفة عامة.

أيتها السيدات، أيها السادة،

خلال العشرين سنة الماضية عرف مجلس الأمة في أدائه محطات عديدة هامة، بدأها ببناء ذاته... وفيها كيف أسلوب عمله مع التطورات التي شهدتها الجزائر... فكان في كل مرة يتم فيها تجديد تركيبته البشرية إلا وكان يستغل هذا التجديد لتكريس رصيد تجربته المكتسبة ويعمل على تعزيزها من خلال

الاستفادة من المخزون المعرفي والخبرة المكتسبة المتوفرة لدى الأعضاء الجدد الذين انتموا إليه عبر العهود المتعاقبة، واستخلاص الدروس بنفس الوقت من التجارب البرلمانية الناجحة المحققة لدى الغير...

أثناء كل تلك المسيرة عمل مجلس الأمة بنشاط وحيوية فكيف أسلوب عمله مع الإصلاحات السياسية المتعاقبة التي حققتها الجزائر تحت القيادة الرشيدة لفخامة رئيس الجمهورية والتي كان يأتي بها عبر التعديلات الدستورية المتتابعة وعبر القوانين العادية والعضوية التي كان يبادر بها في كل مرة... وهنا بودي للأمانة أنؤكد أمامكم على حقيقة مفادها أنه لم يكن بإمكان مجلس الأمة القيام بدوره



... بهذه السياسة وبهذه الخيارات التي قادها السيد رئيس الجمهورية... عاد الأمن والاستقرار للبلاد... وتمكنت المؤسسات الدستورية أن تلعب دورها الفاعل فتحركت الآلة الاقتصادية وانطلقت المشاريع التنموية وتم التكفل بالمطالب الاجتماعية الأساسية، وأصبحت بذلك الجزائر تنمو وتتطور عاديًا.



مجلس الأمة كان وسيكون دومًا رائدًا وسوف يترجم فعلاً مضمون ما منحه آياه الدستور في مجال النشاط التشريعي والرقابي والبرلماني، كما أن طموح أعضائه سوف يرمي مستقبلًا وعلى الدوام إلى العمل على بلوغ مستوى المسؤولية المناطة بأعضائه... خاصة وقد اكتمل الإطار القانوني الناظم لعملهم من خلال نظامهم الداخلي أو عبر القانون العضوي الناظم لعلاقات الهيئة مع المجلس الشعبي الوطني ومع الحكومة، وأقول أن لديهم كامل الجاهزية لمضاعفة ذلك الجهد...

نود أيضًا - والمناسبة تعطينا الفرصة - لكي نؤكد للسيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بأننا سنبقى باستمرار داعمين لبرنامجهم ومساندين لسياسة الإصلاح التي انتهجها.

ونقول أخيرًا وخاصة أننا لهذه الاعتبارات مجتمعة وغيرها، قد ارتأينا في هذه المناسبة الاحتفالية الخاصة... وكرّم لجميل رجل الوثام والسلم والمصالحة الوطنية والإصلاحات الدستورية... أقول يُشرفنا أن نتقدم بهذا الإشهاد والعرفان لفخامته... اعترافًا من الهيئة بكل ما قام به لصالح مجلس الأمة ولصالح البرلمان ولصالح الجزائر.

وإننا لهذه الاعتبارات أيضًا، ارتأينا في مجلس الأمة تنظيم الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لتأسيس المجلس، وأردنا أيضًا من خلالها التذكير بكل ما تحقّق للبلاد من إنجازات في المجال القانوني والمؤسساتي، وبنفس الوقت تسجيل الاعتراف لكل الرجال والنساء الذين خدموا الهيئة من خلالها.

أخيرًا أقول... كنا نتمنى أن يشارك احتفاليتنا هذه كل من انتمى إلى الهيئة وخدمها وخدم البلاد من خلالها... لكن محدودية مقاعد مجلس الأمة وصغر حيّز قاعته العامة قد حالت دون تحقيق هذه الرغبة بل أقول هذه الأمنية... لهذا أستسمحكم بأن أطلب باسمكم جميعًا، سيداتي سادتي، العذر من جميع الزملاء القدامى ممن انتسب للهيئة وأرجو منهم التفهم، وأقول لهم أن مجلس الأمة سيبقى دائمًا مجلسكم والهيئة باستمرار ستكون بيتكم...

وفي ختام هذه الكلمة، أود أن أشكر مرة أخرى السيدات والسادة الضيوف كل باسمه ومقامه، ونتمنّى عاليًا مشاركتهم إيانا فعاليات هذه المناسبة.

شكرًا لكم على كرم الإصغاء،

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أن أعبر عن كامل جاهزيتنا للعمل (بالتكامل مع الحكومة والمجلس الشعبي الوطني) لتزويد البلاد بقوانين ناضجة قادرة على التكفل بانشغالات المواطنين ومراعية للمصلحة العليا للبلاد إن محليًا أو وطنيًا... كما أنتهز السانحة لكي أعبر باسمكم عن تصميمنا الثابت الرامي إلى تجسيد الدور الجديد الذي خوله الدستور أيانا، خاصة المتعلق منه بالدور المحلي وبصلاحيات التشريع في المجالات المكرسة دستوريًا ناهيك عن جاهزية هيئتنا لتعزيز وتقوية التنسيق مع المؤسسات الدستورية المتمثلة في المجلس الشعبي الوطني والحكومة التي ننتهز السانحة لكي نحيتها...

أيتها السيدات، أيها السادة،

... عملنا مستقبلًا سيتواصل ويتعزز في مجال التقرب أكثر من المواطن وتحسس انشغالاته... كما أننا سنضاعف جهودنا (بالتعاون والتنسيق مع المجلس الشعبي الوطني والحكومة) في مجال التمثيل الخارجي في إطار الدبلوماسية البرلمانية من خلال تحقيق النجاح لنشاطنا المتعدد الأطراف... وهنا أجد الفرصة سانحة اليوم لكي أكرر القول بأن دور

المالية المختلفة أو القانون الخاص بالوثام المدني والمصالحة الوطنية أو قانون الانتخابات أو قانون الأحزاب السياسية أو قانون توسيع تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة أو في مئات القوانين الأخرى التي ناقشها وصادق عليها أعضاء مجلس الأمة عبر العهودات البرلمانية المتعاقبة.

بهذه المناسبة أود أن أعرب أمامكم عن بالغ العرفان والتقدير لكافة الجهود التي بذلها الزميلات والزملاء من مختلف الأطياف السياسية لتزويد البلاد بالترسنة القانونية الهائلة التي أعطاها البرلمان للبلاد.

كما أود أن أعبر بنفس الوقت عن كامل استعدادنا ضمن الهيئة للتعاطي الإيجابي مع كل المبادرات التي تتسق مع مرامي الدستور، وتسائر التوجهات الكبرى لبرنامج الإصلاح الذي سطره فخامة رئيس الجمهورية.

ولن أترك المناسبة تمر دون أن أعبر عن كامل تقديري، للسيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، ومن خلالهم إلى كافة العائلات السياسية الممثلة ضمن الهيئة، تأييدًا ومعارضة، وأن أشكرهم على الإسهامات القيّمة التي أدوها في إطار صناعة القوانين التي مرت على الهيئة. بودي أيضًا

أيتها السيدات، أيها السادة،

إن الأمر الذي يجب التأكيد عليه في هذه المناسبة أيضًا هو أن أعضاء مجلس الأمة ممن كان لهم شرف الانتماء إلى الهيئة ودعموا خطواتها بالتأييد أو أولئك الذين كان لهم مواقف مغايرة عارضوا فيها بعض ترتيبات قانونية كانت مدرجة في هذا النص أو ذلك... نقول أن هذه المواقف وإن هي كانت في حالات قليلة غير داعمة للتوجه العام ضمن الهيئة... إلا أنها كانت تجد مبررها في كونها كانت تأتي من ممثلي أحزاب اختارت لنفسها القيام بدور المعارضة... وتلك هي طبيعة الممارسة الديمقراطية...

أيتها السيدات، أيها السادة،

لقد كان ذلك باستمرار الخط الذي سار في إطاره أعضاء مجلس الأمة وحددوا مواقفهم فيه من مختلف النصوص التي قدمت لهم وصادقوا عليها أو عارض بعضهم بعض أحكامها...

سواء تعلق الأمر بالتعديلات التي أدخلت على الدستور أو على مختلف القوانين العضوية منها والعادية، كقوانين



بالصورة والصوت

كانت المناسبة فرصة لعرض شريط وثائقي، تم إنجازه بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري.. وحمل نفس شعار الاحتفالية

«عشرينية صرح»

ويعتبر هذا الشريط الذي أشرف على متابعة إنجازه الزميل سليم رباحي، مدير الدراسات المكلف بالاتصال، وثيقة هامة تستعرض مسيرة المجلس منذ التأسيس وتعرض لنشاطاته التشريعية والبرلمانية، ويندرج ضمن رؤية عامة تهدف بتوجيهات من رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح إلى تبيين وعصرية الرصيد الوثائقي، وتسهيل الوصول إليه من خلال الموقع الإلكتروني ومجلة الفكر البرلماني والدعامات التكنولوجية الحديثة.



حصيلة رقمية لنشاطات مجلس الأمة الفكرية والثقافية (1998 – 2017)

النشاط	العدد
الندوات	32
المحاضرات	25
الأيام الدراسية البرلمانية	26
الملتقيات	06
الأبواب المفتوحة	167
المعارض	34



حصيلة رقمية لنشاطات مجلس الأمة التشريعية والرقابية (1998 – 2017)

النشاط	العدد
الجلسات العامة	702
النصوص القانونية	294
الأسئلة الشفوية	808
الأسئلة الكتابية	301
برامج ومخططات عمل الحكومة	14
بيان السياسة العامة للحكومة	02
جلسات الاستماع إلى أعضاء الحكومة	23
البعثات الاستعلامية المؤقتة	95
البرلمان المنعقد بغرفتيه	05 منها 03 لتعديل الدستور
برلمان الطفل	04



عُقْلَاؤُهُ سَنُوا فَرَائِضَ مَجْدِهِ حُبُّ الْجَزَائِرِ صَارَ حَتْمًا مِنْبَرًا

السيد أحمد بوزيان عضو
مجلس الأمة أو «شاعر
المجلس» كما وصفه
السيد رئيس مجلس
الأمة القى بالمناسبة
قصيدتين وفي مثل
هذه المناسبات تندفع
المشاعر..



رمز الإبا

وَيَحِقُّ لِي أَنْ أَسْتَتِيرَ الْمُنْبَرَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّعْرِ فِيهَا مَنْطِقُ
إِنَّ الْجَزَائِرَ تَحْفَةُ أَرْزَلِيَّةٍ
يَا مَجْلِسًا شَرَفَتْ بِهِ خَطَوَاتِنَا
كَمْ صُنْتَ لِلْوَطَنِ الْحَبِيبِ بِهَاءِهِ
عُقْلَاؤُهُ سَنُوا فَرَائِضَ مَجْدِهِ
لَا فَرْقَ بَيْنَ مُعَارِضٍ أَوْ حَاكِمٍ
وَأَنَا فَخُورٌ بِأَنْتَ—مَائِي لِلْإِبَا
إِنْ تَسْأَلُونِي عَنْ تَعَاظِمِ شَأْنِهِ
رَجُلٌ حَكِيمٌ صَائِبٌ فِي رَأْيِهِ
وَأَشِيدُ فَخْرًا بِالَّذِينَ تَوَافَدُوا

وَأَصُوغُ مِنْ وَحْيِ الْقَرِيضِ تَصَوُّرًا
يَكْفِي بَأْنَ الشَّعْرِ مِنْهَا أَثْمَرًا
يَسْعَى إِلَيْهَا الْعَاشِقُونَ تَدْبُّرًا
عَقْدَانِ مَرَّ فِي الْبِنَا مَا قَصَّـرَا
مَا زِلْتُ تَحْرِصُ أَنْ يَكُونَ الْأَجْدَارَا
حُبُّ الْجَزَائِرِ صَارَ حَتْمًا مِنْبَرَا
الْكُلُّ لِلْوَطَنِ الْمُفْدَى شَمَّـرَا
ذَا مَجْلِسُ سَلَكِ التَّشَاوُرِ مَضْدَرَا
قُلْتُ رَئِيسُهُ هُوَ الَّذِي قَدْ قَرَّرَا
مَا خَابَ مَنْ مِنْ رَأْيِهِ اسْتَبْصَرَا
سَبَقُوا وَحُسْنُ الْأَجْرِ فِيهِمْ عَمَّرَا

هَذِي الْجَزَائِرُ سَادَتِي أَيْقُونَةٌ
بِالْأَمْسِ، بِالْمَرْصَادِ كَانَتْ لِلْعِيدَا
أَكْفَانُهُمْ حَمَلُوا وَسَارُوا سَبْعَةً
هَذَا شَهِيدٌ نَحْوُ خُلْدٍ عَابِرُ
وَمُجَاهِدٌ ذَاكَ الَّذِي وَرِثَ الْخَطَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ سَلِيلُ مَجْدٍ قِيَمُ
يَكْفِيهِ فَخْرًا أَنْ تَصَالِحَ كُلُّكُمْ
يَكْفِيهِ فَخْرًا أَنْ تَوْحِدَ شَمْلُكُمْ
مَنْ يَنْكُرُ الْمَعْرُوفَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ
هَذَا خِطَابِي لِلشَّوَاهِدِ مُسْهَبُ
أَتْلُوهُ جَهْرًا بِالشَّدَا مُتَحَمِّسَا

سَحَرَتْ بِطَلْعَتِهَا الثُّرَيَّا وَالْثُرَى
لَمْ تَبْقَ لِلظُّلَمِ الْعَنِيدِ تَجَبُّرَا
وَالنِّصْفُ آذَنٌ بِالْوَعِيدِ وَكَبَّرَا
يُوصِي بِخَيْرٍ لِلْجَزَائِرِ أَذْهَرَا
الْكُلُّ أَدَى مَا عَلَيْهِ وَأَكْثَرَا
مَاذَا عَسَانِي أَنْ أَخْطُ وَأَذْكَرَا
وَأَنْزَاحَ كَرْبٍ وَالتَّنَاحُرُ أَدْبَرَا
بَعْدَ التَّشَتُّتِ وَالتَّصَالُحُ أَزْهَرَا
وَصَلَاتُهُ قَدْ تَسْتَبِيحُ الْمُنْكَرَا
أَسْهَبْتُ لَكِنْ قَدْ أَكُونُ مُقْصَرَا
وَحِمَاسُ حَرِّي يَفْتَقِي نُوفَمَبَرَا

أحمد بوزيان

هَذِي الْجَزَائِرُ سَادَتِي أَيْقُونَةٌ سَحَرَتْ بِطَلْعَتِهَا الثُّرَيَّا وَالْثُرَى

حَمَى اللَّهُ أَرْضَ الْجَزَائِرِ دُخْرًا نَمَا الْعَرْفِ فِيهَا ثُمَّ اسْتَدَامَ

فمن ذا سينكر أنه شهيد؟

وَبِسْمِ الْإِلَهِ يَطِيبُ الْكَـلَامَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ بِمَقْـدَارِ أَلْفِ
وَأَبْدَأُ بِالشُّكْرِ عَنْ كُلِّ فَضْلٍ
فَهَذِهِ بَشْرَى تَطُلُّ عَلَيْنَا
وَدُسْتُورُنَا يَرْتَقِي بِالْمَعَالِي
مَزَايَا بَنَاهَا رَئِيسُ حَكِيمٍ
فَمَنْ ذَا سَيُنْكَرُ أَنَّهُ شَهِيدٌ
فَعَبْدُ الْعَزِيزِ، شَعَارُهُ حُبٌّ
بَنَاهَا فَأَثْمَرَ فِي النَفْسِ فُخْرٌ
إِذَا مَا تَبَاهَتْ فِي كُلِّ شِبْرٍ
وَنَحْوِ الْعَوَالِي لَتَمُضِي بِلَادِي
زَعِيمُنَا لَمْ يَدْخُرْ فِيكَ جُهِدًا
فَيَمْنَاهُ تَزْرَعُ فُـلَا وَوَرْدًا
حَمَى اللَّهُ أَرْضَ الْجَزَائِرِ دُخْرًا
وَلَيْسَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ عَلَيْنَا
فَأَرْضُ الطَّهَارَةِ لَمْ تَحْنِ ظَهْرًا
وَتَحْرُسُهَا أَلْفُ جُنْدٍ وَجُنْدٍ
تُغَارِلُهَا الْقِمَمُ الشَّامِخَاتِ
فَأَنْتَ بِلَادِي وَمَنْبَعُ فُخْرِي
لَكَ اللَّهُ يَا قِبْلَةَ الْعَارِفِينَ
تَيَمَّنْتَ حُبًّا، تَقَدَّسَتْ سِرًّا
إِذَا مَا اكْتَفَيْتُ وَأَوْجَزْتُ حَرْفِي

وَمَنْ يَطْلُهُ أَزْفُ السَّـلَامِ
وَعَشْرٌ مِنَ الْأَلْفِ حَتْمًا تُرَامُ
وَعَنْ كُلِّ مَجْدٍ بَنَاهُ الْعِظَامُ
وَيَنْشُدُهَا الْعَامُ مِنْ بَعْدِ عَامٍ
وَيَهْدِي الْجَزَائِرَ أَسْمَى مَقَامٍ
رُؤَاهُ بَيَانٌ بِهِي الْقُـوَامُ
وَلَيْسَ بِبَابِهِ مَنْ قَدْ يُضَامُ
يَصُونُ الْكَرَامَةَ، يُعْلِي الْوُثَامُ
رَعَاهُ الرِّضِيعُ وَقَبْلَ الْفِطَامِ
تَجَدُّ إِسْمُهَا قَدْ هَفَا وَاسْتَقَامُ
وَخَلْفَكَ كُلَّ الْخَطَى فِي انْسِجَامٍ
لِيَجْعَلَ مِنْهَا سَفِيرَ سَلَامٍ
وَيُسْرَاهُ تَرْعى هَدِيلَ الْحَمَامِ
نَمَا الْعَرْفِ فِيهَا ثُمَّ اسْتَدَامَ
سَقَتْهَا دِمَاءُ الشَّهِيدِ الْهُمَامِ
وَمَاضِيَةٌ هِيَ نَحْوُ الْأَمَامِ
سَلِيلُ الْجَسَارَةِ وَالْإِتِّزَامِ
وَتَهْفُو إِلَيْهَا أَكْفُ الْغَمَامِ
وَدُونِكَ لَا يُسْتَطَابُ الْمَقَامُ
إِلَيْكَ يُشَدُّ الْهَوَى وَالْمُرَامُ
فَأَيُّقْنَهُ الْمُجْتَبَى وَالْعَمَامُ
فَحَسْبِي بِأَنَّكَ حُسْنُ الْخِتَامِ



أحمد بوزيان



فَأَنْتَ بِلَادِي وَمَنْبَعُ فُخْرِي وَدُونِكَ لَا يُسْتَطَابُ الْمَقَامُ

رسالة إشهاد وعرقان إلى فخامة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة

م وثيقة

السيدة نوارة سعدية جعفر عضو مجلس الأمة تقرأ نص الرسالة

فخامة الرئيس،

بمنتهى الفخر وعظيم الاعتزاز، يشرفني باسمي الخاص ونيابة عن أعضاء مجلس الأمة بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس هذا الصرح التشريعي الحصين، أن أتقدم إلى فخامتكم مخاطبا في شخصكم الكريم الابن البار ببلاده والمجاهد الفذ إبان ثورتها الخالدة والمسؤول المقدر بعد استقلالها والرئيس الملهم في عهدنا هذا.

إن واجب العرفان يقتضي أن أسجل لكم وللأمة والتاريخ مدى امتناننا لرعايتكم المتواصلة وعنايتكم الفائقة التي أوليتموها لمجلس الأمة، فقد وضعتم في ضمن أولوياتكم تعزيز التشريع في بلادنا وصنتم بما آتاكم الله من حكمة بالغة وحسن تدبير للبرلمان الجزائري بغرفتيه أدواره وهيبته ووقاره، وفتحتم آفاق المبادرة والحرية عن آخرها لتمكوا الفكرة الصحيحة والرأي البناء والاجتهاد الخالص بين مجالات التشريع والتنفيذ، وزدتم بعد كل أفضالكم هذه، تعزيزا آخر لأداء مجلس الأمة من خلال الصلاحيات والدعم البارز الذي ألحقتموه به في التعديل التاريخي الأخير الذي أجريتموه على دستور بلادنا.

فخامة الرئيس،

ولأن المقام مقام ولاء وامتنان - وما أجدركم به - وما أحوجنا إلى توثيقه، إسمحوا لي أن أغتم لحظة التواصل هذه لأعرج على بعض الانتصارات التي حققتها منذ قيادتكم الراشدة لبلادنا، وأولها الانتصار على الفتنة بعد عقد مظلم من الزمن ونفق طويل من المأساة الوطنية. بادرتم في أول عهدتكم بإلهام من الله وتوفيق منه عز وجل إلى وأد الفتنة والقضاء على أسبابها وتحجيف منابها فكان قانون الوثام المدني الذي التف حوله الشعب بكل أطيافه مؤيدا ومهللا لعودة الاستقرار والأمن لوطنا الغالي، ولم تكفوا بذلك فخامة الرئيس، بل أطلقتم في خطوة تاريخية أخرى

مبادرة الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية هذه الفكرة العبقريّة التي اعتنقها الجزائريون ووضعت حدا وإلى الأبد بحول الله للتناحر والتنافر والشقاق، هاهي اليوم النموذج الذي تعتمده البلدان والمجتمعات التي تعرف القلاقل وعدم الاستقرار اقتداء بكم وإيمانا بنجاحة وصفنكم المتفردة في لم الشمل وتجاوز الخلاف واسترجاع الأمن والطمأنينة.

إن الجزائريين يتذكرون بمنتهى التقدير وعدكم الأول باسترجاع السلم وإرساء المصالحة. ويتذكرون بالتقدير نفسه صدقكم فيما وعدتم وإنجازكم لما هممتم به، وها نحن - والحمد لله - وبفضلكم نعم بالأمان ونحيا في رحاب الاستقرار. لا سيما وأنكم أوليتم الأهمية الكبرى لدعم الجيش الوطني الشعبي بصفنكم القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي خطا خطوات مشرفة على درب القوة والاحتراف والوفاء لمهامه الدستورية وكذلك كان الأمر مع مختلف أسلاك الأمن التي عرفت في عهدكم عصريّة وتفوقا مبهرين.

إلى جانب هذا لم تترددوا لحظة في فتح ملفات الإصلاح - لاسيما فيما تعلق بالعدالة والتربية والإدارة - فانتقيتم من أجل ذلك خير الخبراء والمختصين في شتى مجالات المعرفة والمهنية لتسندوا إليهم لجانا كانت ورشات حقيقية وكانت في ذلك رسالتكم واضحة في وجوب التفحص والتمعن قبل اتخاذ القرارات ووجوب الاستشارة بذوي الاختصاص تمشيا لجهودهم وإيمانا بمقدرتهم على إيجاد الحلول الناجعة.

وما أسعدنا ونحن اليوم نعيش ثمار جهودكم الإصلاحي وقد أصبح منوالا دائما وثقافة راسخة في مؤسسات الدولة.

وبروح شاهدة الهمة ومسؤولية سامقة الوعي تجاوبتم مع نداء التاريخ ووضعتم قيمنا الوطنية فيما يجب أن تكون عليه من رفعة وحضوة، حيث عززتم عناصر الهوية الوطنية دستوريا ووضعتوها في منأى عن أي هاجس أو تلاعب أو استخدام مبيّن.

وأعليتم من شأن موروثنا العريق الممتد في تاريخنا المجيد وخير برهان على ذلك قراركم الحكيم القاضي بترسيم النابر عيدا وطنيا وعطلة مدفوعة الأجر، وهذا ليس غريبا عنكم فقد أكدتم مرارا أن التاريخ للجميع وأن الذاكرة الوطنية تبقى في حماية الدولة وفي صميم عنايتها .

وكذلك وقفتم إلى جانب الأسرة الجزائرية فحفظتم كيائها وحصّنتم معدنها ووجودها المتنامي كخلية فاعلة ثابتة في حركة المجتمع ومتغيراته . وكان لكم فخامة الرئيس شرف صون مقام المرأة الجزائرية وإعلاء شأنها إذ مهدتم لها سبيل الحضور القوي في المجتمع وفي مؤسسات الدولة ومختلف الهيئات المنتخبة وحفظتم لها الحقوق الاجتماعية ورفعت عنها غبن المظالم والإقصاء مستلهمين كل ذلك من احتفاء ديننا الحنيف بالمرأة ومن تقاليدنا الراسخة .

وبالموازاة أوليتم العناية للشباب فأشركتموه في التنمية والبناء والقيادة مستندين في ذلك إلى إدراككم العميق لأهمية هذه الفئة في حاضر الجزائر ومستقبلها فلم ينقطع تشجيعكم للشباب في شتى ميادين العمل والثقافة والإبداع والرياضة ولم ينقطع حرصكم على تأهيله لأدواره الحاسمة التي سيضطلع بها .

وكان لكم كذلك - فخامة الرئيس - وسام تخلص الشعب الجزائري من ديونه في سابقة انحنى لها العالم احتراما ، إذ جسدت عزته وكرامته فعلا لا قولاً فحسب وأقدمتم على حفظ كبريائه وإعادة الروح الوطنية إليه والاعتزاز بجزائريته بين الشعوب والأمم .

ونفطنة عالية وافتدار كبير أعدتم البلاد إلى أدوارها الإقليمية والدولية وحركتم آلة الدبلوماسية - التي خبرتموها دائما - لتحلّ الجزائر بكل الفعالية وحسن الأداء مكانتها المرموقة بين دول العالم وأقطابه .

ولأنكم من سلالة أحرار هذه الأمة انحزتم إلى حرية التعبير ووقفتم إلى جانب التنوع في الآراء وكسرتم مختلف الأغلال التي طالما أعاقت أداء الإعلام والصحافة في بلادنا وحرصتم على الرفق بالأقلام وإن أساءت من خلال تدابيركم الملموسة في تعزيز حرية التعبير .

وإرادتكم وخالص حبكم للبلاد تفرغتم إلى التنمية والبناء فوجهتم بتعمير البلاد فشقت في عهدكم الطرق ومدت السكك لآلاف الأميال وشيدت المساكن بأرقام مذهلة وأقيمت السدود وازدهرت الفلاحة وتضاعفت المستشفيات والمدارس والجامعات، وأعطيت فرص العمل لكل الفئات وتحورت المبادرات، وعززتم العدالة والقضاء وعصرتم الإدارة والمؤسسات وحاربتم الفساد والإقصاء وحافظتم على الصفة الاجتماعية للدولة الجزائرية لتشمل بعطفها الفئات المعوزة من الشعب وتدفع بالجميع إلى الحياة الكريمة والعيش الرغيد .

ويحسب لكم فخامة الرئيس أنكم لم تهملوا في مشواركم رأي العارفين والخبراء في السياسة والاقتصاد والاجتماع موالين كانوا أو معارضين فقد عرف ومازال يعرف عهدكم الزاهر عدة استشارات في مواضيع مصيرية لم تقص فئة ولا تيارا وكنتم في ذلك حريصين على أن تكون أبواب الحوار مفتوحة للجميع وكان ذلك بتوجيهاتكم ومتابعكم،

وسيقف التاريخ طويلا عند مسعاكم هذا الذي أسس لثقافة المشاركة والتسامح والتعالي عن مظاهر الاختلاف في القضايا الهامة والحرورية فأثمر ذلك قوانين الإصلاحات المعمول بها اليوم .

لقد آمنت - فخامة الرئيس - بالعلم والتنوير، وارتكزتم على عميق إحساسكم بضرورة العمل على تخريج أجيال قادرة على قيادة البلاد نحو الأحسن فاستثمرتم في المعرفة وأطلقت العنان للعقول في شتى مجالات الابتكار والثقافة والإبداع، إذ لم تبخلوا على الإنتاج الفكري بكل أنواعه، بالموازاة مع جهودكم الكبيرة في إرساء دعائم البحث والاستفادة من تجارب العالم المتقدم مواكبة للعصر وحرصا على عدم اتساع الهوة بيننا وبينه .

وحين اكتسحت القلاقل والفتن بلدانا شقيقة لنا بتدبير خارجي مغرض استطعتم بما أوتيتم من تبصر والمعية أن تجنبوا وطننا ويلات التربص الحثيث وأن تجعلوه في مأمن عن كل ما يحاك من دسائس وبث للسموم والفوضى الهادمة، ولم تبخلوا في كل ذلك بمساعدة الأشقاء المتضررين الذين استرشدوا بحكمتكم واستأنسوا بخبرتكم وسداد رأيكم .

فخامة الرئيس ،

إن الشعب الذي استمسك بنهجكم وآمن بمشروعكم الحضاري وأعطاكم ثقته كاملة ومطلقة في كل مساعيكم، هذا الشعب العظيم فخامة الرئيس جدير بأن تستمروا في إبعاده وأن تواصلوا مسيرة البناء من أجل غده ومستقبله .

إن ما بذلتموه وتبدلونه مؤزرين بالتوفيق الرباني والتأييد الشعبي من حقكم علينا كمثلين للأمة في هذا الصرح المؤسسي العتيق أن نعتز لفخامتكم وأن نشهد لكم بجليل أعمالكم وعظيم منجزكم... وإنه إشهاد وعرفان ونداء تفخر بإشهاره دون لبس ونسعد بتبنيه دون تردد... وهي لحظة يقف فيها اللفظ حائرا في تحمل المعنى، وتدهش فيها الكلمات من تدفق الإحساس العميق الصادق بالفضل والعطاء . ما الذي يمكن أن يقال في رجل أطفأ الحرقه، وأبعد الفرقه، ووهب العمر ومازال يهب لشعبه وبلاده، وأصلح الشؤون وأعاد الأمل وحرك الهمم في البناء والرقى . ما الذي يمكن أن يقال في مطلق المصالحة والوئام وقائد الإصلاح وباعث الأمن والطمأنينة في وطنه، والمثمن للجهود والراعي الأول للثقوق والمترفع عن إساءة المسيئين وهفوات المرتابين والمقبل على الإنجاز غير ملتفت للمبطين والمشككين .

إنه من أجل هذا وما سبق وما لم نوفق في التعرّيج عليه، وبمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مجلس الأمة، يتشرف السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة بهذا الإشهاد والعرفان لفخامتكم تأسيًا بقيمتنا الراسخة في واجب الامتنان للمحسنين والعرفان لأصحاب الفضل وأهل العطاء .

وفتكم الله في مهامكم السامية وأبقاكم ذخرا للبلاد والعباد .

عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة

الأربعاء ، 07 فبراير



رئيس مجلس الأمة
السيد عبد القادر بن صالح
يسلم الرسالة لممثل
رئيس الجمهورية
السيد عبد العزيز بوتفليقة
السيد حبة العقبي الأمين
العام لرئاسة الجمهورية





المرحوم محمد الشريف مساعدي الرئيس السابق



المرحوم بشير بومعزة الرئيس الأسبق

«..وهنا الواجب يحتم علي خاصة ؛ تسجيل الدور الكبير الذي لعبه كل من المرحومين البشير بومعزة ومحمد الشريف مساعدي علي كل ما قدماه للهيئة (في مرحلة التأسيس) وما تركاه من بصمات واضحة لا تزال آثارها

باقية في تسيير شؤونها وفي تأدية دورها الدستوري... فلهما ولكل من شارك في تأدية مهمة التشريع ضمن الهيئة، الشكر والتقدير والعرفان، الأحياء منهم والأموات.»

من كلمة السيد عبد القادر بن صالح رئيس المجلس في افتتاح الاحتمالية

أعضاء مجلس الأمة لعهددة
2004/1998



أعضاء مجلس الأمة لعهدة
2001/1998



أعضاء مجلس الأمة لعهدة 2010/2004



أعضاء مجلس الأمة لعهدة 2007/2001



أعضاء مجلس الأمة لعهد 2016/2010



أعضاء مجلس الأمة لعهد 2013/2007



أعضاء مجلس الأمة لعهد
2022/2016



أعضاء مجلس الأمة لعهدة
2019/2013





صورة تذكارية مع
الشخصيات المدعوة



حضور واسع
لوسائل الاعلام الوطنية
والحدث يحظى باهتمام
اعلامي خاص



إصدارات المجلس بالمناسبة



توخي هذا العدد الخاص

توثيق مناسبة مرور عشرين سنة
على تأسيس مجلس الأمة
ومرور سنتين على المصادقة على
التعديل الدستوري 2016 وهو
بمثابة وثيقة تضاف إلى الرصيد
الأرشيفي الذي يسعى مجلس
الأمة بتوجيهات رئيس مجلس الأمة
إلى حفظه من خلال الدعامات
الاتصالية (الموقع الإلكتروني، مجلة
الفكر البرلماني، مجلة مجلس الأمة
وبقية الإصدارات والنشرية).



20 مجلس الأمة

